

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



**المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني للسنة
الأولى من التعليم الابتدائي
- دراسة نقدية -**

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر
في اللغة والأدب العربي - تخصص تعليمية اللغة العربية وتعلمها -

من إعداد الطالبة:

بن غدير ريمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2017/05/23 أمام اللجنة المناقشة

د. عبد المجيد عيساني.....رئيسا

د. حكي رحمون.....مناقشا

د. أبو بكر حسيني.....مشرفا

السنة الجامعية: 2017 / 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ

سكرو عرفان

الحمد لله الذي أماننا في إنجاز هذا البحث وسخر لنا من عباده من كان لنا عوناً وسنداً

نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير لأستاذنا المشرف الدكتور أبو بكر حسيني الذي لم يمنحنا
أداء واجباته ومنصبه من تقديم إرشاداته وتوجيهاته القيمة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى مفتش مقاطعة الرويساه الأولى السيد موسى خديم الذي كان سنداً
قوياً في هذا البحث فلم يبخل بوقته وعلمه وفكره من أجل إرشادنا وتوجيهنا بنصائحه الملمة.

وشكراً جزيلاً لمن مَدَّ يد العون لإخراج هذا البحث.

أما الشكر الذي من النوع الخاص فنحن نتوجه بالشكر أيضاً إلى كل من لم يقف
إلى جانبنا ، ومن وقف في طر يقنا وعرقل مسيرة بحثنا.
فلولا وجودهم لما أحسنا بمزعة العمل و خلوة البحث ، و لما وطننا
إلى ما وطننا إليه فلمن منا كل الشكر...

وشكراً الجزيل وامتناننا إلى الأساتذة أعضاء المناقشة الذين سيشاركون في تقويم هذه المذكرة.

ريمة بن خدير

2017/05/14

إهداء

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا البحث وأعطاني القوة، ونور دربي لكي أستطيع بحوله تعالى أن أتم هذه المذكرة وأخرجها إلى النور.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

والديّ الحبيبين ثمرة نجاحي ومصدر قوتي حفظهما الله.
إلى كل من وقف معي في أصعب المواقف أخواتي وإخوتي الكرام.
إلى قرّة عيني وائل.

إلى مديري السيد محمد خنفر وإلى نائبة المدير وردة خليفة اللذين لم يبخلا في مساعدتي.

إلى زميلاتي وكل الطاقم التربوي في ابتدائية بن طبال الحشاني الزيباينة الجديدة 3.

إلى أبنائي الأحباء تلاميذي الكرام في قسم الثالثة 1.

إلى زملاء وزميلات الدراسة وكل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى مفتش مقاطعة الرويسات الأولى السيد موسى خديم.

كما لا أنسى أن أتوجه بخالص التحيات والشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور أبو بكر حسيني الذي كان سنداً قويا في إنجاز هذا البحث.

وإلى كل من ساهم من قريب و من بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع.

ريمة بن غدير

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
أ، ج	مقدمة الفصل الأول: المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني
	توطئة
ص 6	المبحث الأول: التعليم الابتدائي وأطواره
ص 6	المطلب الأول: مفهوم التعليم الابتدائي
ص 7	المطلب الثاني: أطوار التعليم الابتدائي
ص 9	المبحث الثاني: الكتاب المدرسي ومعايير تقويمه
ص 9	المطلب الأول: مفهوم الكتاب المدرسي
ص 10	المطلب الثالث: معايير تقويم الكتاب المدرسي
ص 11	المطلب الرابع: مواصفات الكتاب المدرسي النموذجي
ص 13	المطلب الخامس: الوصف الشكلي لكتاب الجيل الأول
ص 16	المطلب السادس: الوصف الشكلي لكتاب الجيل الثاني
ص 21	المطلب السابع: الوصف الشكلي لكراس الأنشطة الجيل الثاني
ص 22	المبحث الثالث: المحتوى اللغوي ومقاييس اختياره
ص 22	المطلب الأول: مفهوم المحتوى اللغوي
ص 23	المطلب الثاني: مقاييس اختيار المحتوى
ص 25	المطلب الثالث: القيم التي يجب أن تحققها المناهج الجديدة
ص 26	المطلب الرابع: واجبات المعلم والمتعلم والمنهاج والمؤسسة اتجاه النظرة التجديدية
ص 28	المطلب الخامس: وصف المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الأول
ص 33	المطلب السادس: وصف المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني

36ص	المطلب السابع: الفروق العامّة بين الجيلين الأول والثاني
37ص	المطلب التاسع: وصف المحتوى اللغوي في كراس الأنشطة الجيل الثاني
40ص	المبحث الرابع: لماذا الكتاب الموحد؟
40ص	المطلب الأول: أسس الوحدة
42ص	المطلب الثاني: ايجابيات الوحدة
42ص	المطلب الثالث: سلبيات الوحدة
43ص	المطلب الرابع: فكرة الوحدة بالنسبة لمناهج الجيل الثاني
	الفصل الثاني: نقد المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني
46ص	توطئة
46ص	المبحث الأول: تحليل الاستبيان
46ص	المطلب الأول: مصادر الاستبيان
46ص	المطلب الثاني: عينة الاستبيان
47ص	المبحث الثالث: تحليل عناصر الاستبيان وقراءة الجداول
47ص	المطلب الأول: تحليل عناصر الاستبيان
49ص	المطلب الثاني: تحليل أسئلة الاستبيان وقراءة الجداول
59ص	المبحث الثالث: ايجابيات وسلبيات كتاب الجيل الثاني
59ص	المطلب الأول : ايجابيات كتاب الجيل الثاني
61ص	المطلب الثاني: سلبيات كتاب الجيل الثاني
63ص	الخاتمة
	الملاحق
	قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

مقدمة:

بسم الله و الصلاة والسلام على رسول الله أمّا بعد: تعدّ اللّغة من أهمّ الظواهر الإجتماعية التي شغلت التفكير البشري منذ القدم، ولازالت لغزا محيرا، وتعليمية اللّغة من أهمّ علوم اللّغة التي أضحت مركز استقطاب الفكر اللّغوي المعاصر، حيث تهتم بالدراسة العلمية لمحتويات التعلّم و طرائق أدائه التي تسمح للمتعلم بالتعلّم، بغرض الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، وإذا كان كتاب الجيل الثاني "كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية" السنة الأولى من التعليم الابتدائي محط الدراسة والبحث في هذه المذكرة ونظرا للتغيرات الجديدة التي مسّت الكتاب المدرسي شكلا ومضمونا، فإننا سنركز على المحتوى اللّغوي في الكتاب لرصد الجوانب الايجابية والجوانب السلبية فيه، من خلال وصف كتاب الجيل الأول ووصف كتاب الجيل الثاني ودفتر الأنشطة، ومعرفة أهمّ الفروق بين الكتابين، كما قمنا بعرض جملة من الصور في الكتابين نظرا لأهميتها في هذه المرحلة العمرية، كون الصورة من الاعتبارات التعليمية التي تساعد في جذب المتعلم نحو التعلّم، كما تساهم في تسريع عملية فهم المحتوى اللّغوي في الكتاب، ومنه سطرنا هذا البحث تحت عنوان: **المحتوى اللّغوي في كتاب الجيل الثاني السنة الأولى من التعليم الابتدائي - دراسة نقدية -** ، وتكمن أهمية هذا البحث في التركيز على الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي الذي يعدّ مرحلة الايقاظ والتعلّم الأولي، نظرا لأهميته البالغة كونه القاعدة التي يبني عليها المتعلم تعلماته الأساسية تدريجيا ويشحن فيها بالرغبة في التعلّم.

ولعلّ الأسباب الداعية لهذا البحث هي:

- حداثة الكتاب المدرسي وجدّته.
- التعرّف على تطلعات الجيل الثاني.

• معرفة مدى تكافؤ المواد الثلاثة اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية على أساس الوحدة بينها في كتاب واحد.

ومن هنا نطرح الإشكال الآتي: ما مدى ملاءمة المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني للسنة الأولى من التعليم الابتدائي مع قدرات المتعلمين العقلية والمعرفية؟ وما مدى إسهام المحتوى اللغوي في هذا الكتاب في تحسين المستوى المعرفي للمتعلمين؟ انطلاقاً من الإشكالية، نقترح الفرضيات التالية:

1. يمكن أن يكون المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني ملائم للقدرات العقلية والمعرفية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

2. قد يسهم المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني في تحسين المستوى المعرفي للمتعلمين. حظي المحتوى اللغوي بعدة دراسات وبحوث منها:

• المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط - دراسة تحليلية نقدية - للطالبة فتيحة حديد، جامعة باتنة 2012م.

• محتوى نصوص القراءة وملاءمته لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، للطالبة خولة النيبوع، جامعة ورقلة 2016م.

إلا أنّ هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة كونها ستطبق في الطور الأول من التعليم الابتدائي على كتاب الجيل الثاني للسنة الأولى ابتدائي. وعليه فإن خطة البحث هي كالتالي: سيتم تقسيم البحث إلى فصلين.

الفصل الأول: المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني للسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

المبحث الأول: التعليم الابتدائي.

المبحث الثاني: الكتاب المدرسي.

المبحث الثالث: المحتوى اللغوي.

المبحث الرابع: الكتاب الموحد.

الفصل الثاني: نقد المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني السنة الأولى ابتدائي.

نتناول فيه الجانب التطبيقي للبحث من خلال دراسة الاستبيان المقدم لأساتذة السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

وطبيعة الدراسة تقتضي تطبيق المنهج الوصفي لأنه يعينني في ضبط النتائج بكل موضوعية كما أنه المنهج الأنسب لدراسة هذا الكتاب.

ولإنجاز هذا البحث تم الاعتماد على مجموعة من المصادر و المراجع أهمها:

- المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية.
- منهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية.
- تحليل محتوى منهاج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، عبد الرحمان هاشمي، محسن علي عطية.
- مقاييس بناء المحتوى اللغوي، عبد المجيد عيساني.

وفي نهاية هذا العمل أحمد الله تعالى الذي أعانني في إنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير لأستاذنا المشرف الدكتور أبو بكر حسيني الذي

كان سندا قويا في هذا البحث.

كما لا أنسى مفتش مقاطعة الرويسات الأولى السيد موسى خديم الذي لم يبخل بوقته وعلمه

في تقديم ارشاداته وتوجيهاته الهامة.

وشكرا جزيلا لمن مدّ يد العون من قريب و من بعيد لإخراج هذا البحث.

الفصل الأول

المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني السنة

الأولى من التعليم الابتدائي.

❖ المبحث الأول: التعليم الابتدائي.

❖ المبحث الثاني: الكتاب المدرسي.

❖ المبحث الثالث: المحتوى اللغوي.

❖ المبحث الرابع: الكتاب الموحد.

توطئة

نظرا للإصلاحات التربوية الجديدة التي شهدتها الجزائر في سنة (2016)، والتي مسّت الطور الأول من التعليم الابتدائي والمتوسط، فإننا في هذا الفصل سنتطرق إلى التعليم الابتدائي، كما سنتطرق إلى الكتاب المدرسي، وسنتناول بالدراسة المحتوى اللغوي، وسنتعرّف على فكرة الكتاب الموحد، وسنرى وصف لكتاب الجيل الأول علما أنّه كتاب مستقل (كتاب اللغة العربية فقط)، ووصف كتاب الجيل الثاني علما أنّه كتاب موحد يضم ثلاث مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، كل هذا أدرجناه بالتفصيل في الفصل الأول تحت عنوان: المحتوى اللّغوي في كتاب الجيل الثاني السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

المبحث الأول: التعليم الابتدائي وأطواره:

المطلب الأول: التعليم الابتدائي¹:

يتكون التعليم² الابتدائي من خمس (5) سنوات ، ويمكن التلميذ من الحصول على تربية ملائمة، وتوسيع إدراكه لجسمه، وللزمان والمكان، والأشياء وتنمية ذكائه وشعوره، ومهاراته اليدوية والجسمية والفنية، كما يمكن أيضا من الاكتساب التدريجي³ للمعارف المنهجية، ويحضر لمتابعة الدراسة المتوسطة في ظروف حسنة ، وبذلك فالتعليم الابتدائي هو القاعدة التي تحدد مصير المتعلم نحو المستقبل في جميع الميادين ولأنّ غايته التربية والتعليم فالمجتمع يُحمّل المدرسة الابتدائية المسؤولية كلها في تنشئة جيل واع بمصالحه الشخصية والاجتماعية والثقافية والوطنية وحتى الدينية والأحداث والمستجدات العالمية بل وحتى والأخلاق مبررين ذلك بالتربية قبل التعليم، كل هذا يرمى على عاتق المعلم ويتحمل مسؤولية تكوين المتعلمين وتحضيرهم للحياة في خمس سنوات.

¹- ينظر: المرجعية العامة للمناهج، للجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، مارس 2009، ص 34، 35.

² التعليم: ورد هذا المصطلح في القرآن الكريم في قوله تعالى: (وعلم آدم السماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبؤني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين 31) سورة البقرة وقال أيضا: (الذي علم بالقلم 4 علم الانسان مالم يعلم 5) سورة العلق، التعليم Education : تحديد السلوك الواجب تعلمه، ووصف الظروف التي تتحقق فيها الأهداف مع التحكم في تلك الظروف، من العوامل المساعدة عليه: النضج، الاستعداد، الذكاء، الدوافع، والحاجات، التكرار، الشعور بالاستفادة، التنظيم، الوسائل التعليمية المستخدمة، بيئة التعلم، المعلم الناجح."، اللغة العربية و آدابها، المدرسة العليا للأساتذة . بوزريعة .، السداسي الأول، السنة الأولى من نظام LMD، ص06.

³. مبدأ التدرج: " هو أن تكون موضوعات الدراسة (مواضيع الدروس) في المراحل الأولى (في البداية) سهلة ثم تزداد صعوبة شيئاً فشيئاً، وذلك لكي تساعد الخبرات السابقة وما كان يسودها من شعور بالنجاح لحل المشكلات الجديدة وما يحتاج إليه من جهد وعناية."، اللغة العربية و آدابها، المدرسة العليا للأساتذة . بوزريعة .، السنة الثالثة، ج2، ص40.

المطلب الثاني: أطوار التعليم الابتدائي:

التعليم الابتدائي منظم في ثلاثة أطوار¹ هي:

1. الطور الأول من التعليم الابتدائي أو مرحلة الإيقاظ والتعليم الأولي:

وعلى هذا الطور أن يشحن التلميذ بالرغبة في التعلم² والمعرفة من خلال معاملة التلاميذ معاملة خاصة وذلك "بانتمقال التركيز من المعلم وعملية التعليم، إلى المتعلم وعملية التعلم"³ وذلك بربطه بالواقع المعيش لأنه في هذه المرحلة يكون تعلمه حسيا ولذا يجب التركيز على الصور والرسومات والأشغال اليدوية واللعب من أجل أن يكتسب مهارات جديدة ، نتمكنه من البناء التدريجي لتعلماته الأساسية عن طريق:

- التحكم في اللغة العربية المتواجدة في قلب التعلّمات، وكونها لغة التعليم في بلادنا، يجب على المعلم أخذها بعين الاعتبار لأن المتعلم يقلد لغة معلمه، ولذا لا يجب حصر اللغة العربية فقط في مادة العربية بل أن لا تكون في قلب جميع المواد التعليمية.

¹- ينظر: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص04، 05.
² التعلّم: هو التعبير الشبه الدائم في الأداء، المستدل عليه من أداء المتعلم، والنتائج استجابة لمثير أو موقف ، أي الحادث تحت تأثير الخبرة أو الممارسة أو التدريب"، اللغة العربية وآدابها، المدرسة العليا للأساتذة . بوزريعة . السنة الأولى، ص06.
أيضا التعلّم: هو الانتقال من مستوى معرفي وكفائي إلى مستوى أعمق بإضافة معلومات جديدة بمساعدة المدرّس، وذلك بالقيام بنشاطات مناسبة . وهي عملية تقتضي بناء الكفاءات، ولا يكفي فيها بتلقّي المعارف فقط.
ينظر: الاطار العام للمناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص23.
³ -الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجهات الإسلامية، محمود أحمد شوق، دار الفكر العربي، 2001م، 1421هـ، القاهرة، ص194.

- المكتسبات المنهجية التي تكوّن قطبا آخر من الكفاءات العرضية¹ الأساسية للمرحلة. وتكتمل هذه الكفاءات العرضية (لمختلف المواد) بكفاءات تشمل في الوقت نفسه المعارف والطرائق الخاصة بكل مجال من المواد، أي كيف يتعامل مع مختلف المواقف التي تواجهه أثناء التعلم؟ ولذا فعلى كل معلم أن يدرّب المتعلمين على الطرائق السهلة والتي تؤدي إلى أفضل تعلم واكتساب أكثر قدر ممكن من المعارف والمهارات.

2. الطور الثاني أو طور تعميق التعلّات الأساسية:

إنّ التحكّم في اللّغة العربية عن طريق التعبير الشفهي، وفهم المنطوق والمكتوب، والكتابة يشكّل قطبا أساسيا لتعلّات المرحلة، كما يعني هذا أيضا مجالات المواد الأخرى التربوية الرياضية والتربوية العلمية، والتربوية الإسلامية والتربوية المدنية، أي يجب الاهتمام باللغة العربية في كل النشاطات، و عدم حصرها في مادة اللغة العربية فقط وكما يجب الاهتمام بها شفويا يجب الاهتمام بها كتابيا، لأنها مفتاح الفهم ووسيلة التعليم والتعلم، فعلى المعلم أن يعتني بلغته وبلغة طلابه.

3. الطور الثالث أو طور التحكّم في اللّغات الأساسية:

إنّ تعزيز التعلّات الأساسية خاصة: التحكّم في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي باللغة العربية، وفي المعارف المندرجة في مجالات مواد أخرى كالتربوية الرياضية والعلمية، والتربوية الإسلامية والتربوية المدنية تشكّل الهدف الرئيس للمرحلة، والذي يمكن (بوساطة كفاءات ختامية² واضحة) من إجراء تقويم للتعليم الابتدائي، لذا من الضروري أن يبلغ المتعلّم في نهاية هذه

¹ الكفاءة العرضية: "تتكون من القيم والمواقف، والمساعي الفكرية والمنهجية المشتركة بين المواد التي ينبغي اكتسابها واستخدامها أثناء بناء مختلف المعارف والمهارات، والقيم التي نسعى إلى تميمتها." اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار العام لمناهج مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص07.

² الكفاءة الختامية كفاءة تكتسب من خلال المادّة، وتتحقّق من خلال المسعى التدريجي للعملية التعلّمية الذي

المرحلة درجة من التحكّم في اللّغات الأساسية تبعده نهائيا عن الأميّة. ويصبح قادرا على التواصل شفويا بلغة سليمة، كما يستطيع القراءة باسترسال، وأن يكتب بشكل صحيح، متحكما في مختلف المعارف التي يمكن تطبيقها في حياته اليومية.

المبحث الثاني: الكتاب المدرسي

المطلب الأول: مفهوم الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي هو مجموعة من المعلومات والمعارف التي يدرسها التلميذ في مرحلة معينة بحيث يحقق أهدافا تربوية محددة وهو كذ لك: "الأسلوب المتّبع في أقطار العالم العربي عامة هو تأليف كتاب لكل صف ويسمى عادة بكتاب القراءة ، ويدرسُ التلاميذ ما فيه من كلمات وجمل، قراءة وكتابة ، فالكتاب المدرسي يمكن أن يكون مصدر جيدا للكلمات والتراكيب الصالحة لأن يتناولها التلاميذ بالدراسة كتابة وقراءة، ولكن بشرط، هو أن تكون المفردات المستخدمة فيها قد تم اختيارها على أساس دراسات وبحوث ميدانية عن المفردات الشائعة، والأخطاء الشائعة في كلام وكتابات التلاميذ في هذه المرحلة¹، أي هو مصدرا للكلمات والتراكيب بحيث يستغله المتعلم في إثراء رصيده اللغوي، والمعرفي ويعرّف أيضا بأنه: " الوثيقة التربوية المكتوبة لعمليات التعلم والتعليم التي يستخدمها الطالب أو التلميذ في عملية التعلم

يربط مقاصد الغايات بالممارسة في القسم، والتعبير عن جزء من ملامح التخرّج من المرحلة أو الطور، لكنّها تتّسم في صياغتها بالعموم والاندماج، الأمر الذي لا يمكنها من بناء وحدات أو مقاطع تعليمية : فهي تربط المعنى المتواصل في الملامح، لكنّها تبقى ناقصة في الجانب العلمي على مستوى الممارسة في القسم. ينبغي أن تُصاغ الكفاءة الختامية ومركباتها بشكل يجعلها قابلة للتقييم. الإطار العام لمناهج مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص06.

¹ _تدريس فنون اللغة العربية علي أحمد مذكور دار الفكر العربي القاهرة دط 2000م/ 1420هـ

والتعليم لغرض تحقيق أهداف المنهج¹، أي أن الكتاب المدرسي هو الترجمة الحقيقية للأهداف التربوية المسطرة، للمناهج المراد تحقيقها في موسم دراسي معين، إذن: فالكتاب المدرسي يجب أن يحظى بعناية فائقة من طرف خبراء متخصصين أثناء وضعه نظرا لأهميته البالغة.

المطلب الثاني: معايير تقويم الكتاب المدرسي²:

- أن يتطابق محتواه مع حاجات المتعلمين و أن ينسجم مع الأهداف العامة والخاصة لتعليم اللغة للمستوى المستهدف، أي يجب على مؤلفي الكتب المدرسية أن يأخذوا بعين الاعتبار حاجات المتعلمين وميولاتهم ورغباتهم وأن يتطابق المحتوى مع قدراتهم العقلية والمعرفية في مستوى معين.
- أن يعكس الاستخدامات التي سوف يوظف فيها المتعلمون اللغة تحقيقا لأغراضهم، أي يجب أن تكون لغة الكتاب لغة يفهمها التلميذ ويتواصل بها ويمكن أن يستخدمها في تعبيره، ولذا يجب أن تراعى قدرات المتعلمين وأن يأخذ رصيدهم اللغوي بعين الاعتبار أثناء اختيار الكلمات و الصيغ و التراكيب في المحتوى اللغوي.
- أن تراعى ظروف الطلاب باعتبارهم متعلمين فتسهل عليهم عملية التعلم، أي مراعاة الظروف الاجتماعية للمتعلمين وواقعهم المعيش، بحيث كلما كانت الظاهرة مألوفة لدى المتعلمين كان استيعاب المعلومة أفضل وأسرع.

¹ تحليل محتوى مناهج اللغة العربية. رؤية نظرية تطبيقية. عبد الرحمان الهاشمي، ومحسن عطية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2009م، 1428هـ، ص260

² -مقاييس بناء المحتوى اللغوي، عبد المجيد عيساني، مطبعة مزوار، ط1، 2010م، ص 117، 119.

- كما ينبغي أن يكون دوره واضحا في دعم عملية التعلم فتتوسط بين اللغة كهدف و المتعلم " أي أن الكتاب المدرسي هو مصدر اللغة، والهدف منه تزويد المتعلمين بالكلمات والصيغ التي تفيده في تكوين رصيده اللغوي والمعرفي.

المطلب الثالث: مواصفات الكتاب المدرسي النموذجي: إن الكتاب المدرسي النموذجي

يجب أن يتوفر على¹:

1. مقدمة: يجب أن يحتوي الكتاب المدرسي على مقدمة شارحة للكتاب والأهداف التربوية المسطرة والغرض من هذا الكتاب، ونظرا لأهميتها البالغة يجب على واضعي الكتب المدرسية الاهتمام بها.
2. الأهداف التعليمية /التعلمية: يجب أن تصاغ الأهداف التعليمية/التعلمية العامة والخاصة لهذا الكتاب بشكل واضح ومباشر، بعيدا عن التصنع والخيال ويجب أن تكون قابلة للتطبيق ومرتبطة بالمحتوى اللغوي.
3. المحتوى: يجب أن يكون المحتوى اللغوي مناسباً لمستوى المتعلمين يحقق رغباتهم وميولاتهم ويلبي حاجاتهم، كما يجب أن يرتبط بواقع المتعلم المعيش.
4. الأنشطة التعليمية: أن تكون مرتبطة بالمحتوى اللغوي ومناسبة لمستوى المتعلمين ومراعية للفروق الفردية بينهم.
5. العرض: أن يكون مكتوبا بخط واضح، ومضبوط بالشكل الصحيح وبمنهجية بسيطة يفهمها المعلم والمتعلم ويجب أن يكون في قالب جميل يجذب المتعلم نحو التعلم وأن يكون مرفق بالصور والرسومات الجميلة التي تشوق المتعلم وتدفعه نحو التعلم.

¹. ينظر: مقاييس بناء المحتوى اللغوي، عبد المجيد عيساني، ص 117

6. تقويم نهاية كل موضوع (فصل): وذلك بوضع امتحان نهاية كل فصل من أجل تقويم واكتشاف نقاط الضعف والقوة لدى المتعلم، وتقويم طرائق التدريس، الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية التعليمية.
7. تقويم نهاية كل وحدة ؛ يكون على شكل بطاقة أنجز وهي عبارة عن تمارين يقوم المتعلم بإنجازها كتغذية راجعة لما تناوله خلال وحدة معينة، أو وضع مشروع مرتبط بعنوان الوحدة ينجزه المتعلمون مثل: مشروع انجاز المحفظة أنظر ص:43.



8. أما الإخراج (العنوان). "يجب أن يصاغ العنوان بشكل واضح مرتبط بمحتوى الكتاب ومناسب للفئة المستهدفة من المتعلمين بعيد عن التصنع.

المطلب الرابع : الوصف الشكلي لكتاب الجيل الأول السنة الأولى ابتدائي ي "كتاب اللغة العربية"

1) الغلاف: لونه أخضر كتب في الأعلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، ثم يتوسط الصفحة عنوان الكتاب "اللغة العربية" السنة الأولى من التعليم الابتدائي (بالحروف والأرقام)، على واجهة الغلاف صور معبرة عن المجالات التي يتناولها الكتاب وهي: العائلة، المدرسة، الرياضة والتسلية، الحي، المحافظة على المحيط، التضامن والمواطنة، المواصلات والاتصال، وفي أسفل الغلاف من جهة اليمين (الديوان الوطني الوطني للمطبوعات المدرسية) وفي جهة اليسار (منشورات الشهاب).

- **الصفحة الأولى:** تحوي عنوان الكتاب: اللغة العربية، وقائمة المؤلفين: بوبكر خيشان، محمد طاهر بورنان، تواتي فاصولي، محمد بن بسعي، العربي مرّاد، وعلى ظهر نفس الورقة بطاقة الكتاب. ومنه الغلاف معبر عن المجالات التي يتناولها المحتوى إلا أنه غير جذاب.
- **وفي الصفحة الموالية مقدمة الكتاب .** وهي مختصرة وغير مفصلة وغير شارحة لم تذكر فيها الأهداف التربوية.
- **ثم تليها صفحة:** جدول المحتويات ص 4 . 5، يحوي كل المواضيع المراد تناولها خلال الموسم الدراسي، والوحدات جاءت ملوّنة باللون البرتقالي والأخضر، فالأولى بالبرتقالي والثانية بالأخضر، ثم بالبرتقالي ثم بالأخضر وهكذا. كما هو مبين في الصورة ص 4 من كتاب اللغة العربية الجيل الأول.

المراسل	المصطلح	البرنامج	عدد صفحات الوحدات	رقم الصفحة	نوعية الموضوع	الشراكيب	الغرض
المراسل الأولى	رسالة	01	رسالة يقدم نفسه	0	إخباري	الجملة الاسمية	كلمات دالة على أفراد الأسرة
	رسالة	02	عائلة رضا	13	خواري	الجملة الاسمية	كلمات دالة على أفراد العائلة
	رسالة	03	ماتول رضا	18	خواري	الجملة الفعلية	كلمات دالة على مرافق البيت
المراسل الثانية	رسالة	04	حول المائدة	23	أمري + مسطرقة	جملة + ظرف مكان	كلمات دالة على الفضاء الزمني والمكاني
	رسالة	01	رسالة في المدرسة	30	وصفي	الجملة الفعلية	حرف الميم
	رسالة	02	أدوات المدرسة	35	إخباري	الجملة الفعلية	حرف النون
	رسالة	03	في ساعة المدرسة	40	سردي	سجع التثنية	حرف الذال
	رسالة	04	رسالة صباح الجمعة	45	خواري + مسطرقة	صفات دالة على الجو	حرف القاف
	رسالة	01	ركوب الدراجة	52	سردي	صفات و أفعالها	حرفا : الواو و الضاد
	رسالة	02	في البداية	57	سردي	التذكير و التانيث	حرفا : السين و الهاء
	رسالة	03	رسالة في المغرب	62	سردي	الضم	حرفا : السين و الراء
	رسالة	04	في حديقة الحيوانات	67	وصفي	الإفراد و التثنية و الجمع	حرفا : القاف و اللام
	رسالة	05	في المدرسة	72	سردي + مسطرقة	الاستفهام	حرفا : النون و الميم
المراسل الثالثة	رسالة	01	رسالة في السوق	78	سردي	لام التعاطف و الألف	حرفا : السين و الألف
	رسالة	02	في المنح الكبير	84	وصفي	أسماء الأفعال	حرفا : الفهم و الجاء
	رسالة	03	رسالة في مكتبة البريد	89	خواري	حرفا : الميم	حرفا : القاف و الكاف
	رسالة	04	رسالة في دار المعلمة	94	وصفي + مسطرقة	المضارع	حرفا : الطاء و الراء
	رسالة	01	منظف الحى	101	سردي	الذي - التي	حرفا : الثين و القاف
	رسالة	02	رسالة ابن يونس الكورني	106	خواري	الميم	حرفا : التاء و الذال
	رسالة	03	يا صبيحة تنظفي	111	سردي	المتناسخ المتعطف	حرفا : الواو و الطاء
	رسالة	04	في الغابة	116	خواري + مسطرقة	المتناسخ المتعطف	الالف الموحدة و حركاته و دالاته
	رسالة	01	ركوب المسامح	123	سردي	الغاية - الغارة	الالف الموحدة و حركاته و دالاته
	رسالة	02	رسالة بعد	128	سردي	الاستفهام	الضمير و حركاته و دالاته
المراسل الرابعة	رسالة	03	رسالة في دار المعلمة	133	وصفي	الضمير و الف	الالف الموحدة و حركاته و دالاته
	رسالة	04	رسالة تساعد المحتاجين	138	خواري	أسماء الأفعال	حرفا : الصاد و الضاد
	رسالة	01	رسالة يا صبيحة نظفي	143	خواري + مسطرقة	الترديد و الاستحسان	حرفا : الضاد و الصاد
	رسالة	02	في محطة المطار	150	سردي	الضمير و لا	حرفا : الضاد و الصاد
	رسالة	01	في تايي الامتحانات	155	خواري	الضمير	حرفا : الضاد و الصاد
	رسالة	01	ساعة العيد	162	خواري	سجع التثنية	حرفا : الضاد و الصاد
رسالة	02	حفل اخر السنة	167	سردي + مسطرقة	الملكبة	الالف الموحدة - مراجعة - حركاته و دالاته	

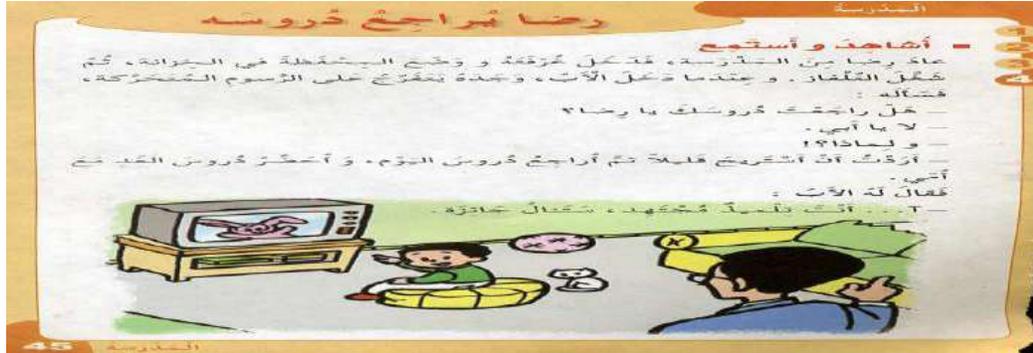
- ثم تليها ص 7 وص 8: كيفية استعمال الكتاب، ثم يبدأ أول درس من وحدة العائلة "رضا يقدم نفسه" كما هو موضح في الصورة ص 8 من كتاب اللغة العربية. أنظر ص 8.



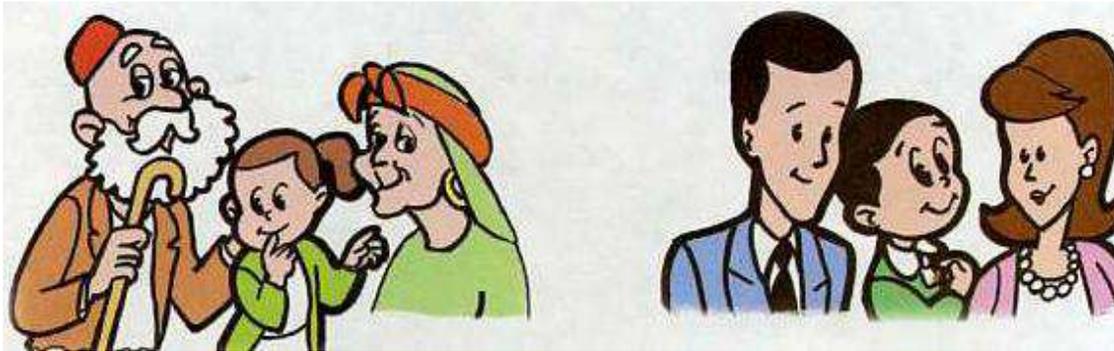
- عدد الصفحات: يحتوي كتاب اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي على 124 صفحة.

(2) الصور والرسومات: لا تخلو النصوص من الصور والرسومات والمشاهد إلا أنها أحيانا لا تعبر عن فحوى النص ولا تساعد المتعلم على التعبير الشفهي بشكل جيد رغم أن هذه

الصور مأخوذة من واقع التلاميذ المعيش. مثل الصورة في نصّ: "رضا يراجع دروسه"،
التلفاز موجود في الواقع وكذلك والأريكة والقط، إلا أنّ هذه الصورة لا تعبر عن طفل يراجع
دروسه. لاحظ ص 45



(3) الألوان: هي ألوان غير جذابة ، (الأصفر والبني والأخضر) تبدو غير متناسقة، غير لافتة
لانتباه المتعلم، علما أن الطفل في هذه المرحلة العمرية يميل للألوان الفاقعة والجذابة
كالأحمر والوردي، لاحظ الصورة ص14



(4) وفي ظهر الكتاب: إطار معنون ب: "اللغة العربية " يحوي معلومات عن الكتاب (كيف أعدّ؟
وكيف صمم؟)، (معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية) ويحوي رقم الطبعة وسعر الكتاب و
دار النشر).

المطلب الخامس : الوصف الشكلي لكتاب الجيل الثاني: السنة الأولى من التعليم الابتدائيكتابي في اللغة العربية – التربية الإسلامية – التربية المدنية

1) **الغلاف:** لونه أخضر، كتب في الأعلى: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية _ وزارة التربية الوطنية. يتوسطه عنوان الكتاب: كتابي في اللغة العربية . التربية الإسلامية . التربية المدنية، مكتوب بخط واضح وكبير . وهناك صورة لأحمد يرتدي المنزر الأزرق و يحمل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي يلوح بيده يلقي التحية مع أخته خديجة ترتدي منزر وردي، وخلفها صورة لمدرسة ومسجد ومجموعة من الأدوات المدرسية. و على ظهر الكتاب صورة للجدّة يحيط بها مجموعة من الأطفال ومجموعة من الأدوات المدرسية. و على ظهر الكتاب صورة للجدّة يحيط بها مجموعة من الأطفال ومجموعة من الأدوات المدرسية. وفي الأسفل إطارا فيه المعلومات التالية: الطباعة دار النشر وسعر الكتاب. عموما يبدو الغلاف جذاب ألوانه جميلة مناسبة لهذه الفئة العمرية من المتعلمين. لاحظ الصورة التالية.



■ الصفحة الأولى: (تكرار الغلاف). كما هو مبين في الصورة.



- في الصفحة الموالية: تحوي لجنة التأليف (محمود عبود، فتيحة مصطفى تواتي، حسبية مايدة شتاف، عبد المالك بوطيش، حكيمة عباس شطبيي)، الإشراف العام: محمود عبود.
- في الصفحة الموالية: تحوي تقديم للكتاب كما هو مبين في الصورة الموالية



- ثم تليها صفحة فيها صورة أحمد يلقي التحية (ملوحا بيده) تحيط به صور أصدقائه.



- ثم تليها صفحة رقم 9 تحوي أول درس بعنوان: "أحمد يرحب بكم".

لينتهي الكتاب عند الصفحة رقم 143 كآخر درس بعنوان "المعلمة الفراشة" وينتهي الكتاب بصورة أحمد يلوح بيده قائلاً: شكرا يا أصدقاء إلى اللقاء ."

- وفي الأسفل الصفحة إطارا يحوي: دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. رقم

الطبعة: الأولى. تاريخ الطبعة 2016/2017. الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2016.

(2) الصور والرسومات: الصور والرسومات في كتاب الجيل الثاني جميلة ومناسبة ومعبرة عن

مضمون النصوص وهي متوفرة في جميع الأنشطة اللغوية بأحجام مختلفة (كبيرة . متوسطة .

صغيرة) بألوان رائعة تسر الناظرين كما أنّ هذه الصور تدل على عاداتنا وتقاليدنا أي أنّها

من واقع المتعلم. لاحظ ص 13.



(3) **الألوان:** الألوان في كتاب الجيل الثاني جذابة ومناسبة تسر الناظرين، تساهم في شدّ انتباه وتركيز المتعلمين وتثير الرغبة في التعلم ، كذلك أن هذه الصور والألوان مستوحاة من بيئة المتعلمين وواقعهم المعيش ، بعيدة عن الخيال والغموض الذي يشتت انتباه المتعلم ين، كما هو مبين في الصورة ص 97 أنّ العائلة مجتمعة حول مائدة الطعام، الذي يتمثل في الكسكس والسلطة وبعض الفواكه وأكواب اللبن وهو الطعام المفضل لدى الجزائريين . لاحظ ص97.



المطلب السادس: الوصف الشكلي لكراس الأنشطة:

1) الغلاف: لونه أخضر مصفر في الأعلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ثم يليها في الوسط عنوان الكراس: دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة بالرقم وبالحروف الفرنسية، وفي الوسط صورة أحمد يلوح بيده مع خديجة، وخلفهما دفتر عليه بعض الحروف ومجموعة أقلام وفي الأسفل: السنة الأولى من التعليم الابتدائي.



2) الصور والألوان: الصور والألوان جذابة وجميلة وتشدّ انتباه التلاميذ وتدفعهم للتعبير الشفوي

بكل بساطة. كما هو موضح في الصورتين، الجدة تسقي الأزهار، والأطفال يلعبون الكرة.

لاحظ ص 5 من دفتر الأنشطة الجيل الثاني.



3) إن كراس الأنشطة مكوّن من 77 صفحة وهو عبارة عن دفتر يحوي تمارين عن الأنشطة التي تناولها المتعلم في قاعة الدرس، كما أن هذا الدفتر مرتبط بكتاب القراءة وتمثل هذه الأنشطة تغذية راجعة للمتعلم.

المبحث الثالث: المحتوى اللّغوي ومقاييس اختياره:

المطلب الأول: مفهوم المحتوى اللّغوي:

المحتوى اللّغوي هو مجموعة من المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين من أجل تحقيق أهداف تربوية مسطرة ، ويعرف بأنه : "مجموع المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين وقد تكون هذه المعارف مفاهيم، أو حقائق أو أفكارا أساسية فالمحتوى يشمل على المفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والقيم"¹ وبذلك فاختيار المحتوى اللّغوي ليس بالأمر الهين فهو مؤسس على مبادئ معينة يلتزم بها واضعي المناهج التربوية، و"ما يقصد بالمحتوى اللّغوي للمناهج فهو المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المناهج بما فيها الكتاب المدرسي وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة"²، أي

¹ تحليل محتوى مناهج اللغة العربية. رؤية نظرية تطبيقية، عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، ص40

² المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، سهيلة محسن، كاظم الفتلاوي، دار الشروق، عمان، ط1، 2006م، 1428هـ ص146

أنّ المحتوى اللغوي هو ترجمة للمنهاج التربوي ، الذي يتضمّن المعلومات والمعارف التي يتضمنها الكتاب المدرسي ، وبذلك هو: " كل ما يضعه مخطط المنهج من خبرات سواء أكانت خبرات معرفية أم مهارية أم وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم".¹ ، أي أنّ الهدف من وضع محتوى معين هو تحقيق أهداف تربوية مسطرة قصد تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلمين.

المطلب الثاني: مقاييس اختيار المحتوى²:

إنّ تعليم اللغة لفئة من المتعلمين دفعة واحدة غير ممكن ، ولأنّ المحتوى هو نظام دقيق وواضح من المعارف والمعلومات والمهارات يتمثل في الكتب الدراسية و المقررات التربوية، التي ينبغي أن تراعي قدرات المتعلم وخصائصه الذاتية، وكل جوانبه الشخصية فإن المهتمون بهذا الموضوع قد وضعوا جملة من المبادئ لاختيار المحتوى التعليمي منها:

✓ أن يرتبط المحتوى بالأهداف التربوية المراد تحقيقها من خلال العملية التعليمية ، " ويعد محتوى المنهج ترجمة مباشرة لأهدافه"³ أي يجب أن تكون هذه الأهداف واضحة وقابلة للتحقيق ومرتبطة بالواقع الثقافي للمتعلمين، لأن الشعوب تختلف في الثقافات وهذا أمر طبيعي واللغة قبل أن تكون ألفاظا وصيغ وأساليب فهي محتوى ثقافي قبل ذلك.

¹ مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، ص146

² ينظر: مقاييس بناء المحتوى اللغوي، عبد المجيد عيساني، ص12.08

³ الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، رافدة الحريري، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2011م، 1432هـ، عمان، ص118

- ✓ مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين واستعداداتهم وقدراتهم وتوجهاتهم، علماً أن قدرات المتعلمين متفاوتة من مستوى إلى آخر ، أي قبل بناء المحتوى اللغوي ينبغي أخذ الفروق الفردية بين المتعلمين بعين الاعتبار لما لها من أهمية بالغة.
- ✓ ارتباط المحتوى بميولات المتعلم ومستواه وقدراته وتوجهاته، كما يجب أن يرتبط المحتوى بالواقع المعيش للمتعلم وقضايا مجتمعه وثقافته ومعتقداته كي لا يجد نفسه مفصولاً عن واقعه.
- ✓ مواكبة المحتوى للتقدم العلمي والتكنولوجي ومستجدات العصر التي تتطور يوماً بعد يوم، شريطة، أن يكون هذا التغيير و الرؤى المستقبلية يلبي حاجات¹ المتعلمين ويكون في خدمة الأهداف التربوية وفي خدمة المجتمع كله.
- ✓ تحقيق مبدأ التكامل والشمولية بين الخبرات التعليمية السابقة والحاضرة، قصد إيجاد علاقة بين السابق واللاحق، أي لا يمكن أن نبي محتوى لغوي من عدم بل لابد أن نؤسس على المناهج السابقة كقاعدة لنبني عليها كل جديد.

¹ الحاجات: "إن مصطلح الحاجات ليس مباشراً كما يبدو لأول وهلة، ومن هنا فالمصطلح قد يستخدم أحياناً للإشارة إلى ما يريده المرء و إلى الرغبات والمتطلبات والتوقعات والدافعية و النقص، والقيود والمتطلبات. وتوصف الحاجات غالباً على شكل عجز لغوي، أي توضيح الفرق بين ما يستطيع المتعلم القيام به. ويوحى هذا بأن الحاجات حقيقة موضوعية، وهي ببساطة تنتظر أن يتم التعرف عليها ومن ثم تحليلها." تطوير مناهج اللغة، جاك ريتشاردز، ت ناصر بن عبد الله بن غالي، وصالح بن ناصر الشويرخ، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع، المملكة العربية السعودية، دط ، 2007م/1428هـ، ص80 .

المطلب الثالث: القيم التي يجب أن تحققها المناهج الجديدة¹:

إن المناهج الجديدة تحرص على تحقيق الأهداف المتمثلة في نقل وإدماج القيم المتعلقة بالاختيارات الوطنية:

✓ قيم الجمهورية والديمقراطية: تنمية روح احترام القانون ومعرفة حقوقه وواجباته.

✓ قيم الهوية: التحكم في اللغتين الوطنيتين، وتقدير الموروث الحضاري الذي تحملانه من خلال: معرفة تاريخ الوطن وأسسهِ وقيمهِ وثقافته.

✓ القيم الاجتماعية: تنمية روح العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون بين أفرادهِ، وتنمية روح الالتزام والمبادرة وحب العمل.

✓ القيم العالمية: تنمية الفكر العلمي، والتحكم في وسائل العصرنة، والتفتح على الثقافات والحضارات العالمية.

وعليه فالمنهج ينبغي "أن يتناسب مع كل مرحلة من مراحل النمو العقلي للمتعلم"²، وأن يسهم في زيادة نشاط المتعلم من أجل اكتساب أفضل للمعارف.

¹. ينظر: المرجعية العامة لمناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص26
- نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، عبد المجيد عيساني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، ص2012م، 1433هـ، ص88

المطلب الرابع: واجبات المعلم والمتعلم والمنهاج والمدرسة اتجاه النظرة التجديدية¹:

1) المعلم:

الشروط الأساسية لأهلية المعلم²:

- توفر الكفاية اللغوية.
- متانة المادة اللغوية وإلمامه بها.
- الإلمام بقواعد التدريس المناسبة للتلميذ والمادة.

❖ على المعلم التجديدي أن يقنع تلاميذه بصحة وأهمية الحل التجديدي عن طريق الوسائل

الديمقراطية واحترام وجهة النظر التجديدية ، فالإصلاحات الجديدة لا يمكن أن تكون بالقوة

والتسلط وإنما بأسلوب حضاري ديمقراطي بوسائل مقنعة يثبت بها وجهة النظر التجديدية،

كإقناعهم بضرورة التطور ومواكبة الركب العالمي والتطلع نحو مستقبل زاهر .

❖ أن يكون المعلم نظرة تقدمية جديدة في مجتمع يقوم على أساس جماعي لا فردي ، أي على

المعلم مراعاة الظروف التي يمر بها المجتمع وينطلق منها ليكون نظرة جديدة على أساس

الإصلاح الاجتماعي.

❖ المهمة الفورية للمعلمين هي الاستناد على قوة المدارس لإعادة البناء الاجتماعي وتجميع قوة

المعلم كوسيلة للإصلاح الاجتماعي ، وذلك بغرس القيم والأخلاق والنظرة التجديدية في

الأجيال الجديدة داخل المدرسة.

❖ على المعلم التجديدي ألا يفرض على تلاميذه أية فكرة إلا إذا كانوا راغبين في تقبلها ، وهنا

تكمن الديمقراطية فلا يمكن للمعلم أن يفرض رأيه مهما كان صائبا على طلابه لأن أي فكرة

من أجل أن تنمو وتتطور فهي تعتمد على القناعة لا على الإكراه والإكراه

¹- أنظر: فلسفات التربية، ابراهيم عبد الناصر، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ط1، ص236، 237

²- أظر: اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، عبد المجيد عيساني، مطبعة مزوار، الجزائر، 2010، ط1، ص34، 38.

(2) المتعلم:

- على المتعلم أن ينمي الجانب الاجتماعي من طبيعته وأن يتعلم كيف يشارك في الحركات الاجتماعية التي تسعى لجعل حياة المجتمع ديمقراطية مخططة ، أي على المتعلم أن يتحمل مسؤولية جعل الحياة ديمقراطية مثل مشاركته في الحملات التحسيسية حول مخاطر العنف مثلا، أو الحد من حوادث المرور من خلال مشاركته في الجمعيات الخيرية، أو النشاطات الثقافية والرياضية...
- التجديدية تؤكد المدى الذي يجب أن يصل إليه الطفل المتعلم والمدرسة والتربية عن طريق القوى الثقافية الاجتماعية، أي أن التجديد هو انعكاس لثقافة المجتمع وذلك بتحديد الأهداف المراد الوصول إليها من أجل تحقيق أفضل تعلم للطفل.

(3) المنهاج:

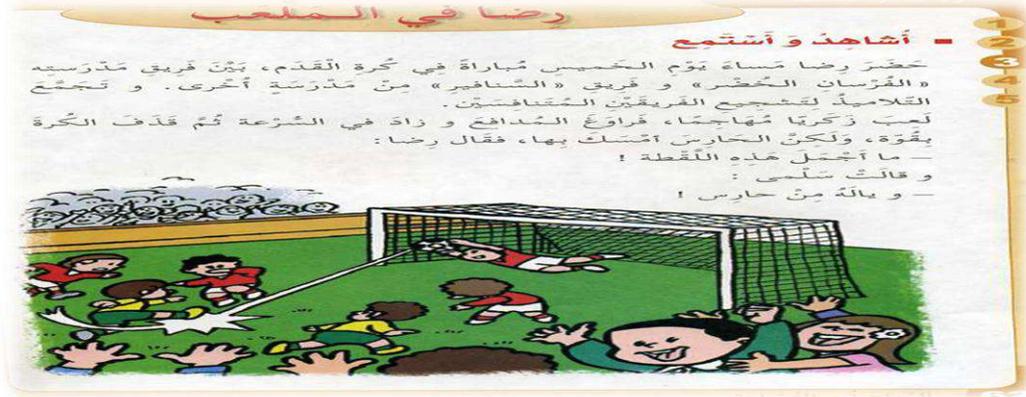
- توجيه المناهج نحو إعادة تشكيل الأجيال الصاعدة أي يجب أن يتكوّن المنهج من القيم التي يجب أن تكون في المجتمع، وتطبيقها بأنسب الوسائل من أجل بناء المجتمع.
- النظر إلى الطريقة التي نخطط فيها مناهجنا والمواد التي يشملها و الوسائل المستخدمة وهذه كلها يجب تجديدها طبقا لوجهة النظر العلمية للطبيعة الإنسانية و النظام الجديد ، وهنا يمكن أن نستعين بالطرق المجربة في تحسين المستوى وفق معايير علمية دقيقة .
- إن المنهج المدرسي يجب أن يقودنا إلى حل المشكلات الاجتماعية وأن يعد المنهج على شكل برامج إصلاحية مصممة علميا، فلا يمكن أن نفصل المتعلم عن مجتمعه، ولهذا يجب ربط التعلّات بواقع المتعلم من أجل حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وبالتالي اصطلاحه.

4) المدرسة:

- المدارس مراكز للإصلاح الاجتماعي ، أي يجب أن تكون أنموذجا للأخلاق والقيم، وأن تحارب بشدة كل أشكال العنف والتمييز الذي يعاني منه المجتمع.
- المساهمة في توجيه النظام الاجتماعي الديمقراطي ، وذلك بالتعاون مع الأسرة لكونها الخلية الأولى في المجتمع وكذلك المساجد بدورها توعية الناس بضرورة التجديد والإصلاح.
- التركيز على المستقبل فتمهد الطريق لنظام جديد ، أي لا يجب أن تكتفي المدرسة بتلقيين الدروس فقط، بل يجب عليها توجيه الأجيال نحو التجديد و تحقيق الأهداف المنشودة من أجل مستقبل زاهر.
- على المدرسة أن تقوم - طبقا للنظام الجديد - بتربية عقول و أخلاق تلاميذها ليكونوا على استعداد لاستقبال هذا النظام الجديد، بكل ديمقراطية، وتربية العقول تكمن في إقناع المتعلمين بالتجديد والتطور واللاحاق بالركب العالمي، لأننا لا يمكن أن نبقي مستقبلين للمعرفة بل يجب أن نكون نحن مصدر المعرفة.

المطلب الخامس: وصف المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الأول:

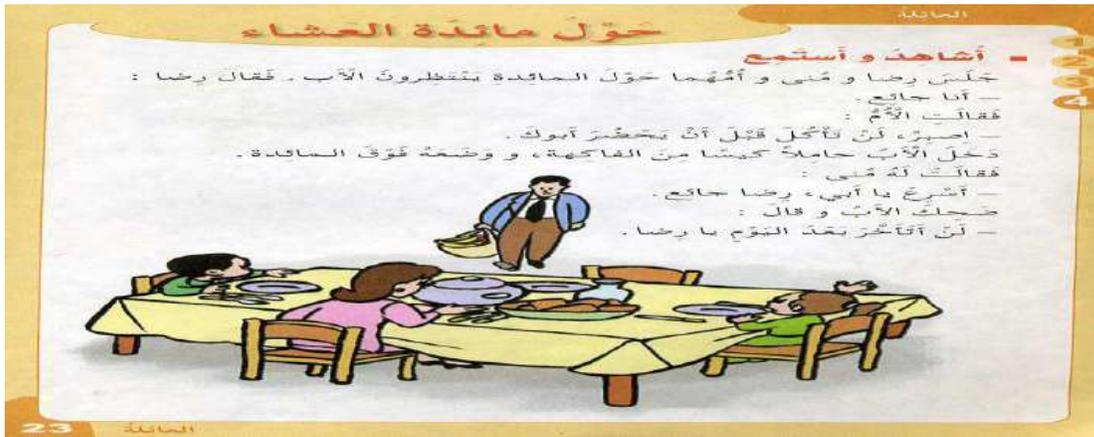
- **النصوص:** يتكون النص من حوالي 8، 9 أسطر في أغلب النصوص، هي طويلة نوعا ما بالنسبة لهذه الفئة العمرية ، وهي نصوص متنوعة المواضيع أغلبها نثر بعضها شعر (المحفوظات)، إنّ هذه النصوص مستوحاة من البيئة الاجتماعية للمتعلّم مرفقة بصور معبرة عن محتواه. مثل: نصّ " رضا في الملعب " لاحظ ص 62 من كتاب اللّغة العربية الجيل الأول. لاحظ الصورة.



➤ **عناوين النصوص:** صيغت بلغة مباشرة وبسيطة وواضحة معبرة من فحوى النصّ، وهي

عبارة عن جمل اسمية بسيطة، مكتوبة بخط واضح وكبير باللون البرتقالي في الأعلى من أجل أن يميّزه المتعلم من بقية النصّ، كما أنّ عناوين النصوص مضبوطة بالشكل الجزئي.

مثل: "حَوْلَ مَائِدَةِ الْعِشَاءِ" لاحظ ص 23



➤ **الشكل:** النصوص مضبوطة بالشكل الجزئي و باللون الأسود، من أجل تسهيل القراءة ،

خاصة أنّ الطفل في هذه المرحلة لا يملك مفاتيح القراءة بشكل كلي ، ولهذا جاءت هذه

النصوص مشكّلة من أجل إكساب الطفل في هذه المرحلة قواعد اللغة العربية مثل: نصّ

زكريا المتسامح" ، لاحظ ص 123

■ **أشاهد و أستمع**

أَمْسَكَ نَذِيرٌ زَكَرِيَّا مِنَ الصُّدْرِ بِقُوَّةٍ . وَ لَمَّا حَاوَلَ زَكَرِيَّا التَّخَلُّصَ مِنْهُ تَمَزَّقَ الْقَمِيصُ فَبَكَى .
 وَبَحَتِ الْمُعَلِّمَةُ نَذِيرًا بِسَبَبِ الطَّيِّشِ وَ الْعُنْفِ ، وَ أَخْبَرَتْ وَالِدَهُ بِالْحَادِثِ .
 غَضِبَ الْوَالِدُ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَ قَالَ لِنَذِيرٍ : « لَنْ أُغَادِرَ الْمَدْرَسَةَ حَتَّى تَعْتَدِرَ إِلَيَّ زَمِيلِكَ ، وَ تُعْطِيَهُ قَمِيصَكَ الْجَدِيدَ » . غَيْرَ أَنَّ زَكَرِيَّا رَفَضَ أَنْ يَأْخُذَ الْقَمِيصَ ، وَ قَالَ : « يَا عَمِّي لَقَدْ سَامَحْتُهُ » .

➤ **علامات الوقف:** تتوفر النصوص على علامات الوقف المناسبة، حسب كل موضوع ، من:

الفاصلة ، النقطة ، النقطتين بعد الفعل "قال" ، وعلامة الاستفهام وعلامة التعجب، وهي

متوفرة جميعها في نصّ سلمى تساعد المحتاجين. لاحظ النصّ ص 138

➤ **النمط الغالب:** نمط النصوص هو: النمط الحواري ، جل النصوص جاءت على شكل حوار

لأن هذا النمط يساعد المتعلم في التعبير الشفوي، كما أنه سهل يمكن أن يجسده المتعلم مع

زملائه، خاصة أنّ المتعلم في هذه المرحلة العمرية المرحلة يتحدث بلغة الأنا ويحتاج

للحركة والتكلم، فأنسب نمط هو النمط الحواري الذي تبرز فيه بعض الخصائص في

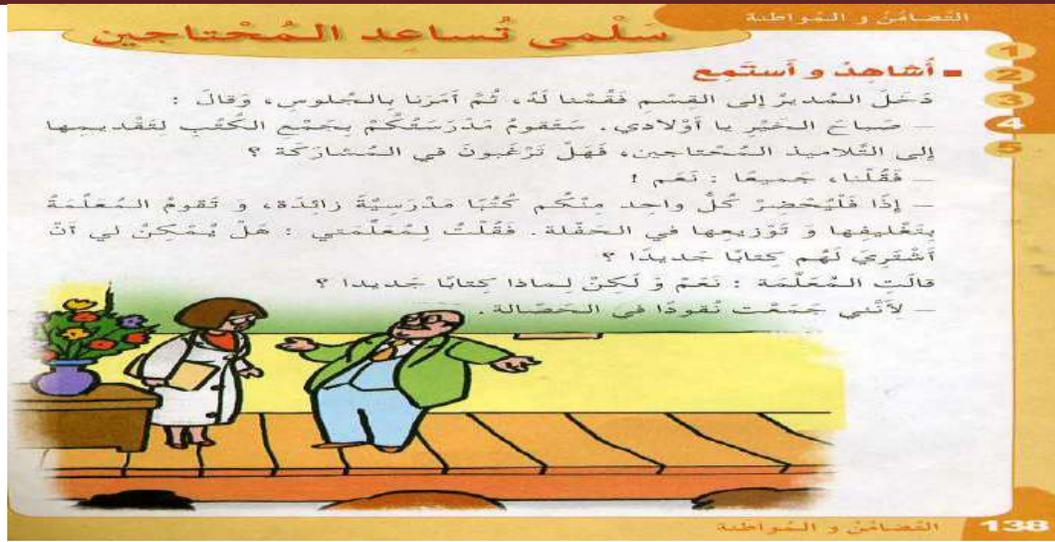
شخصية المتعلم.

➤ **مؤشرات النمط:** متوفرة في النصوص وهي: الضمائم (ظاهرة أو مستترة)، الجمل القصيرة،

الشكل الكتابي الدال على الحوار (العودة إلى السطر وبدأ الكلام بمطّة).

(علامات الوقف والنمط الغالب ومؤشراته كلها واضحة في النصّ التالي بعنوان: "سلمى تساعد

المحتاجين" لاحظ: ص 138 من كتاب الجيل الأول).



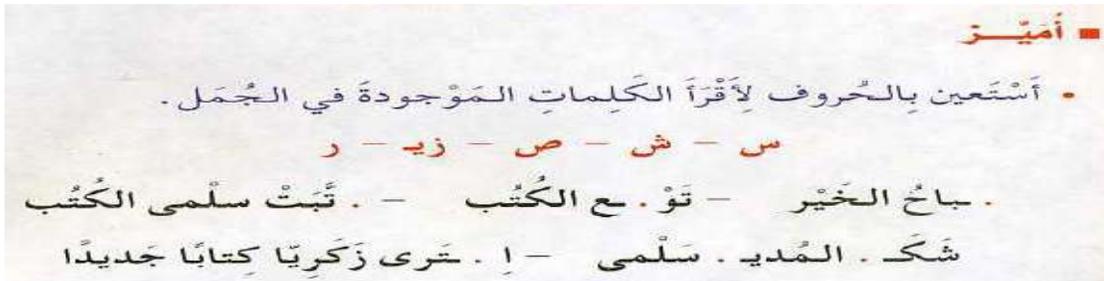
➤ **الأسئلة:** مصاغة في الزمن المضارع مع الضمير "أنا" لأن المتعلم في هذا المرحلة كما

سبق الذكر يتحدث بلغة الأنا أي ينسب كل شيء له، ومراعاة لهذه الفئة العمرية صيغت

هذه الأسئلة المرفقة للنصوص على شكل أفعال مضارعة مصرّفة مع الضمير أنا مثل:

أذكرُ اسم الصورة . أركبُ أجزاء الكلمة، أقرأُ الجملة ثم أربطها بالصور المناسبة... مثل: ما

جاء في نشاط "أميز" لاحظ ص141.



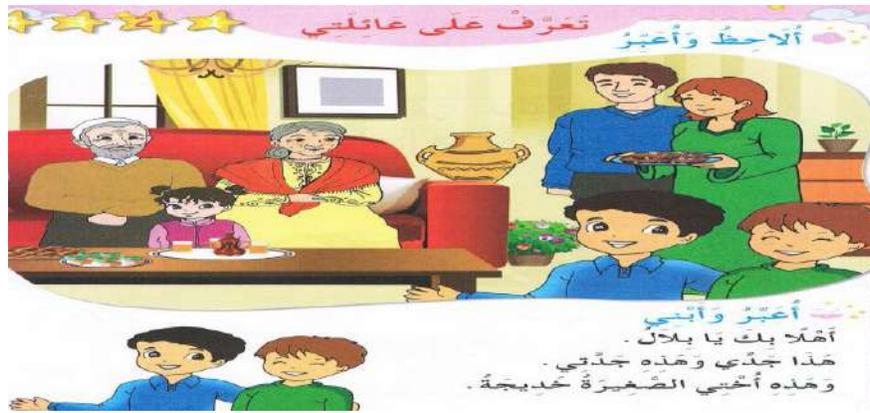
➤ **الصور والرسومات:** لا تخلو النصوص من الصور والرسومات والمشاهد المعبرة عن فحوى

النص التي تساعد التلميذ على فهم النصوص ، كما تساعده في التعبير الشفوي كما رأينا

سابقا وهي صور مأخوذة من واقع المتعلمين، إلا أن ألوانها غير جذابة.

المطلب السادس: وصف المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني:

- **النصوص:** أغلبها قصيرة وهي عبارة عن حوار بين شخصيات معينة وهي عبارة عن جمل بسيطة مكوّنة (من حوالي: 4 إلى 5 أسطر)، كلماتها بسيطة وسهلة مناسبة لمستوى المتعلمين كما أنّها مضبوطة بالشكل الصحيح والتام . مثل نص " تعرّف على عائلتي" لاحظ ص 13 من كتاب الجيل الثاني.



- **عناوين النصوص:** واضحة ومعبرة عن المضمون كلها جمل اسمية بسيطة مكتوبة بخط واضح وكبير وباللون الأحمر ليميّز العنوان عن بقية النص، كما أنّها مضبوطة بالشكل التام مثل: "العائلةُ مُجتمعةٌ" لاحظ ص 21 من كتاب الجيل الثاني.



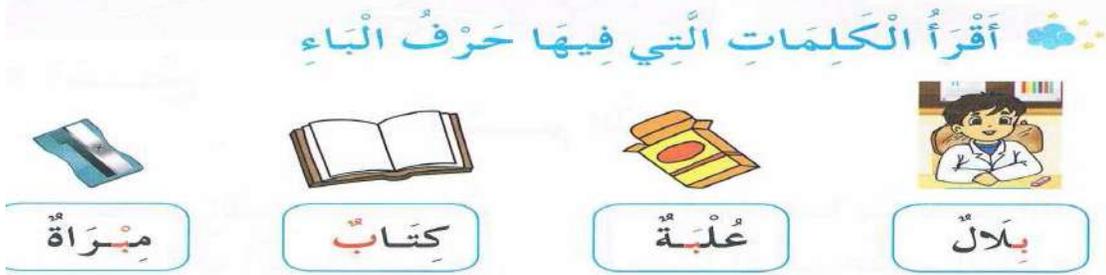
- **الشكل:** إن النصوص مضبوطة بالشكل الصحيح والتام. وهذا من ينبغي فعلا ، لأن الشكل يساعد المعلم والمتعلم على القراءة الصحيحة والسليمة للنصوص ، خاصة أن المتعلمين في هذه المرحلة غير متمكنين من مفاتيح القراءة المسترسلة فهم بحاجة ماسة إلى الشكل الصحيح من أجل ضبط لغتهم وتعلم قواعد اللغة العربية الصحيحة . مثل: نصّ "في ساحةِ المَدْرَسَةِ" لاحظ ص33



- **علامات الوقف:** تتوفر النصوص على علامات الوقف المناسبة وهي في أماكنها المضبوطة، النقطة، الفاصلة، علامة الاستفهام، علامة التعجب، النقطتين بعد الفعل قال .
- **النمط:** كل النصوص نمطها حوارية، وهو مناسب جدا لهذه الفئة العمرية من المتعلمين، خاصة، وأنه نمط حركي يمكن تديته مع المتعلمين في شكل مسرحية في قاعة الدرس.
- **مؤشرات النمط:** جلية و واضحة في النصوص، مثل: الشخصيات، الضمائر، الرجوع إلى السطر، الجمل القصيرة. لاحظ ص 37.



- الأسئلة: جاءت على شكل أفعال مضارعة مصرفة مع الضمير أنا لأن الطفل في هذا العمر يتحدث بلغة الأنا وهي مضبوطة بالشكل الصحيح من أجل تحقيق القراءة السليمة. لاحظ ص 54 من كتاب القراءة الجيل الثاني.



- الصور والرسومات: جميلة ومناسبة ومعبرة عن مضمون النصوص وهي متوفرة في جميع الأنشطة اللغوية بأحجام مختلفة (كبيرة ، متوسطة، صغيرة)، كما أن هذه الصور والألوان مستوحاة من بيئة المتعلمين وواقعهم المعيش بعيدة عن الخيال والغموض الذي يشتت انتباه المتعلم، وهي صور جذابة ومشوقة تلفت انتباه المتعلم وتشد تركيزه. مثل: لاحظ الصور ص

26، 25



- المحفوظات: جاءت كل محفوظة في نهاية المقطع الخاص بها مرفقة بصورة كبيرة ومعبرة عن مضمون القصيدة بصورة مشوقة تجذب المتعلم، مكتوبة بخط واضح وجميل بحروف كبيرة. مثل: أنشودة "العبة الغميضة" المأخوذة من مقطع الرياضة وتسلية ص 74 من كتاب الجيل الثاني. لاحظ ما يلي:



المطلب الثامن: الفروق العامة بين الجيلين الأول والثاني:

كتاب الجيل الثاني	كتاب الجيل الأول
<ul style="list-style-type: none"> • كتاب الجيل الثاني كتاب موحد للمواد الثلاث (اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية). • جذاب من حيث الصور و الألوان. • أغلب نصوصه عبارة عن جمل قصيرة. • النصوص مع عناوينها مضبوطة بالشكل الكلي. • المحفوظات مرفقة بالصور المعبرة. 	<ul style="list-style-type: none"> • كتاب الجيل الأول كتاب مستقل (كتاب اللغة العربية فقط). • غير جذاب من حيث الصور والألوان. • أغلب نصوصه طويلة. • النصوص مع عناوينها مضبوطة بالشكل الجزئي خاصة أواخر الكلمات. • المحفوظات غير مرفقة بالصور المعبرة.

المطلب الثامن: وصف كراس الأنشطة الجيل الثاني:

كراس الأنشطة هو عبارة عن كراس يستعمله المتعلم في استثمار مكتسباته من خلال انجاز التمارين الموجودة فيه وهي مرتبطة بالأنشطة التي أخذها داخل قاعة الدرس، كما يساعد المعلم على تقويم أداء المتعلم ويمكنه من اكتشاف نقاط القوة والضعف لديه، ويمكن المعلم من اكتشاف مدى كفاءته في التدريس ومدى نجاح أو فشل طرائق تدرسه والوسائل التي استخدمها أثناء تقديم دروسه.

الأسئلة: مصاغة في شكل أفعال مضارعة مصرّفة مع الضمير "أنا" لأنّ الطفل في هذه المرحلة العمرية ينسب كل شيء لنفسه، ويتكلّم بلغة الأنا. لاحظ النشاط 1 ص 4، أثبت: عرض بعض الصور المألوفة والمطلوب التعرّف عليها مستخدماً التلوين.

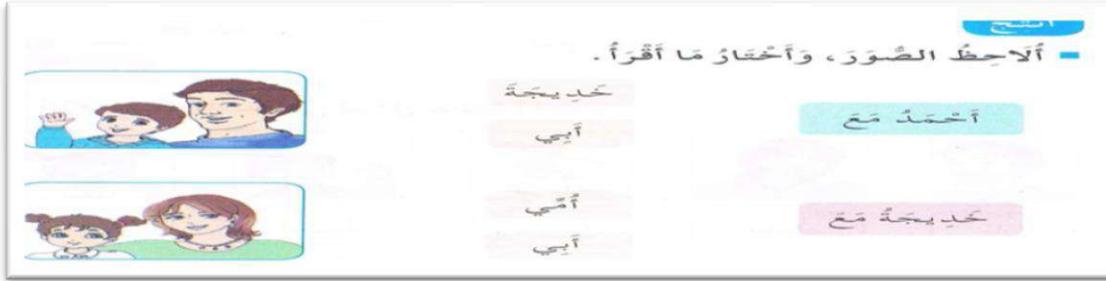


النشاط أثبت 2: عرض بعض الصور وبعض الكلمات والمطلوب ربط الصورة مع الكلمة

لاحظ النشاط 2 ص 4 أربط كل بطاقة بالصورة المناسبة لها وأقرأ:



لاحظ النشاط 3 ص 5 أنتج: عرض بعض الصور ومطالبة التلاميذ بملاحظتها وإنتاج الجملة.



لاحظ النشاط 4 ص 5 أعبر من خلال الصور ، عرض صور ومطالبة المتعلم بالتعبير عنها، كما أنّ هذه الصور سبق ولاحظها في كتاب القراءة، من أجل تشجيع المتعلم على التعبير الشفوي.



وهكذا مع جميع المقاطع، من خلال دراستنا لهذا الدفتر نلاحظ أنه مناسب له هذه الفئة العمرية من المتعلمين كما أنه جذاب يثير انتباه التلاميذ ، خاصة وأنّ الصور الملونة تثير اهتمام التلاميذ وهي نفس الصور التي شاهدها في كتاب القراءة وهذا ما يساعد في ترسيخ المعلومات، كما تمثل تغذية راجعة لما أخذه في الحصص السابقة، لئلا أنه مختوم بمعجم للحروف العربية مكتوبة بخط كبير وواضح والمطلوب من المتعلمين الإتيان بكلمات تحوي هذه الحروف، ليختبر مكتسباته كتغذية راجعة لما أخذه أثناء الموسم الدراسي وكذلك معجم مصور يحوي الحروف العربية بخط واضح وكبير مع صور تحمل الحرف المستهدف تساعد المتعلم على الحفظ و

المراجعة، كما أنّ هناك أنشودة بعنوان " نلت الجائزة"، تعبر عن فرحة المتعلمين الناجحين في نهاية السنة الدراسية التي كانت حافلة بالجدّ والاجتهاد، لاحظ الصور آخر كراس الأنشطة.



المبحث الرابع: الكتاب الموحد

الوحدة هي أن تشترك مجموعة من المواد في نفس الخصائص والكفاءات بحيث تشكل لحمة واحدة وكأنها مادة واحدة، حتى وإن غفل المعلم عن معلومة ما في جزء معين من الدرس بإمكانه أن يتدارك ذلك ويكمله مع بقية المواد الأخرى، كما أن الوحدة تعمل على ترسيخ المعلومات والمعارف كونها تتكرر للموضوع عدة مرات.

المطلب الأول: أسس الوحدة¹:

للوحدة عدة أسس مختلفة ومتنوعة هي كالاتي:

(1) أساس نفسي: من عناصره:

- أن في إتباع طريقة الوحدة تجديدا لنشاط التلاميذ وبعثا لشوقهم، ودفعا للسأم والملل عندهم، وذلك لتنوع العمل وتلويحه ، أي أنّ الوحدة تبعث في المتعلمين النشاط والرغبة في التعلم وتحفزهم على المشاركة الفعالة داخل قاعة الدرس.
- أنّ فيها نوعا من تكرار الرجوع إلى الموضوع الواحد لعلاجه من مختلف النواحي، وفي التكرار تثبيت وزيادة فهم ، وترسيخ للمعلومات والمعارف التي تناولها المتعلم بالدراسة وبذلك فالدرس بالنسبة له واضح وبيّن لأنّه قام بمعالجته في جميع النواحي في نشاط اللّغة العربية ونشاط التربية الإسلامية، وفي نشاط التربية المدنية وبهذا التكرار تترسّخ المعلومات .

¹. أنظر: لأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، نهاد موسى، ص75.74

(2) أنّ الوحدة تقضي بفهم الموقف الذي يمثله الموضوع فهما كلياً أولاً، ثم الانتقال بعد ذلك إلى فهم أجزاءه، وهذا مسار طبيعة الذهن في إدراك الأشياء و المعلومات. مثلاً في الجيل الثاني يجب فهم نص فهم المنطوق في نشاط اللغة العربية في بداية الأسبوع فهما كلياً ثم الانتقال إلى نشاط التربة الإسلامية ونشاط التربية المدنية لفهم الجزئيات المرتبطة بهذين النشاطين.

(3) أساس تربوي:

- أنّ فيها ضماناً للنمو اللغوي عند التلاميذ نمواً¹ متعادلاً، لا يطغى فيه لون على آخر لأنّ هذه الألوان جميعها تعالج في ظروف واحدة ، أي أنّ ما فاتته في نشاط معين يمكن أن يستدركه في نشاط آخر من أجل إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين .

(4) أساس وظيفي استعمال:

ذلك أنّها مساهمة للاستعمال اللغوي، ونفهم من هذا أنّ الوحدة تثري الرصيد اللغوي للمتعلم وتعبّر عن ثقافته اللغوية بحيث يستعين بكل الألفاظ التي تعلمها في المواد الثلاث ويدرّجها في تعبيره الشفوي أو الكتابي بصورة سريعة ومنظمة.

¹ النمو: هو " التغيرات التي تطرأ على سلوك الإنسان نتيجة الخبرة والنضج معاً، وهو تفاعل مجموعة العوامل GROWTH " ،

مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، ص172

المطلب الثاني: إيجابيات الوحدة: 1

- ✓ " تنمو الفكرة لدى الطفل ، وذلك بالتكرار في كل مرة يكتسب معلومة جديدة وفكرة جديدة تمكنه من إثراء رصيده اللغوي والمعرفي.
- ✓ ويتمرس في التعبير عنها ؛ أي أنها تجعله أكثر قدرة على التعبير، سواء في التعبير الشفوي أو التعبير الكتابي.
- ✓ يقف على دلالات كلمات جديدة ؛ أي أنه يكتسب معاني وصيغ جديدة من خلال تكرار نفس الموضوع في نشاطات متنوعة بتعابير و أساليب مختلفة مما يزيد في اكتسابه رصيد لغوي جديد.
- ✓ يظل التلميذ مع اللّغة بكل عناصره ، أي أن الطفل يظل محاطا باللّغة ليس فقط في مادة اللّغة العربية بل في جميع المواد.
- ✓ يكتب كتابات صحيحة ؛ من خلال معاودة نفس المصطلحات في عدة حصص مما يمكن الطفل من حفظ الكلمة، وبالتالي كتابتها بشكل صحيح.

المطلب الثالث: سلبيات الوحدة: 2

كما لطريقة الوحدة إيجابيات عديدة فإنها ، " قد تتخلف عنها ثغرات في مسائل المنهج لا تظفر بنصيبها من العناية والدرس مثلا. " قد يعرض خلال النصوص التي نصطنعها محورا أو محاور لتعليم اللّغة وحدة، وجوه من استعمال المبتدأ والخبر في النّحو ولكنّه لا يتأتى أن يعرض في

¹. أنظر: الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، نهاد موسى، ص71

². أنظر: الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، نهاد موسى، ص71

النص سائر الوجوه..."، أي أنه لا يمكن لطريقة الوحدة أن تغطي كل الموضوع الذي نريد دراسته بكل تفاصيله خاصة وأنّ مواضيع اللّغة شائكة وتحتاج للتعمق، وبذلك قد تفوق هذه التفاصيل طريقة الوحدة، أي أنه لا يمكن لنصّ واحد أن يستوفي كل الظواهر المعرفية التي تتعلق بموضوع معين بدقة وتفصيل، خاصة المواضيع التي فيها تفرعات كثيرة.

المطلب الرابع: فكرة الوحدة بالنسبة لمناهج الجيل الثاني¹:

يرى واضعو مناهج الجيل الثاني "أن فكرة الكتاب الموحد إنّما هي فكرة بيداغوجية خالصة، لأنّ لها ما يسندها ويدعمها ويبين جدواها في مناهج الجيل الثاني، ويبرز ذلك من خلال ما يلي:

- ✓ أن اهتمام مناهج الجيل الثاني، بالكفاءات العرضية يجد له مجالا واضحا للتفعيل في إطار الكتاب الموحد، أي أن المواد تتفاعل في تحقيق الكفاءات من خلال إسهام كل مادة في تحقيق الكفاءة الشاملة للمادة الأخرى.
- ✓ اعتمدت مناهج الجيل الثاني مبدأ الشمولية بين المناهج، وهذا لا يظهر على مستوى الهيكلة والتصميم فحسب، بل إنها تسعى لتحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية المتعلم من خلال انسجام المواد الثلاث مع بعضها البعض.
- ✓ لقد صنفت التربية الإسلامية و التربية المدنية في مجال المواد الاجتماعية ، وإذا علمنا أن اللّغة العربية من اللّغات الأساسية اتضحت لنا بديهة أنّها المحور الأساس الذي تتمحور

¹. أنظر: دليل المعلم (اللغة العربية)، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، مطابق لمناهج الجيل الثاني

2016، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص07

حوله مادتان اجتماعيتان، دون أن نغفل الجانب الاجتماعي للغة والذي وضحته بحوث علم الاجتماع اللغوي.

✓ أضف إلى ذلك بعض الاعتبارات النفسية التي أوضحت أن متعلمي الطور الأول يشقّ عليهم التعامل مع عدة سندات تربوية. "أي أنّ المتعلم في هذا العمر يشقّ عليه حمل عدة كتب تربوية ولهذا تمّ اختصارها في كتاب واحد فقط والصور الآتية تمثل فكرة التوحيد بين المواد في كتاب الجيل الثاني. لاحظ ص 52، 53، 57.



الفصل الثاني

المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني السنة الأولى

من التعليم الابتدائي.

❖ المبحث الأول: تحليل الاستبيان.

❖ المبحث الثاني: تحليل عناصر الاستبيان وقراءة

الجدول.

❖ المبحث الثالث: ايجابيات وسلبيات كتاب الجيل الثاني.

توطئة

سنتطرق في هذا الفصل إلى الجزء التطبيقي للبحث و المعنون بـ: نقد المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني من خلال قراءة و تحليل الاستبيان المقدم لأساتذة السنة الأولى من التعليم الابتدائي واستنتاج ايجابيات الكتاب و سلبياته وفيما يلي تفصيلا لذلك.

المبحث الأول: تحليل الاستبيان

المطلب الأول: مصادر الاستبيان:

أن الغرض المنشود من دراسة كتاب الجيل الثاني هو معرفة الايجابيات و السلبيات، وعلى هذا الأساس جاءت عناصر الاستبيان موقفة بين الجانب الشكلي للكتاب من حيث الألوان إلى غاية الجانب المضموني، أو المحتوى الذي اقتضى مجموعة من الأسئلة اللغوية. الاستبيانات تمّ توزيعها من خلال عدّة ميدانية في مدينة ورقلة وتمّ توزيعها على أساتذة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي ومجموعة من المفتشين في الطور الابتدائي. وما لاحظته هو تجاوب الأساتذة والمفتشين مع فحوى الاستبيان.

المطلب الثاني: عينة الاستبيان

تمّ توزيع 45 استبيان على مستوى الابتدائيات وصل منها 40 استبان تمّ الاعتماد عليها في نقد المحتوى اللغوي وهذه المؤسسات هي كالاتي:

- ابتدائية الحشاني بن طبال الزيانية الجديدة رقم 3 الرويسات (5).
- ابتدائية 18 فبراير 1962 الزيانية الرويسات (4).
- ابتدائية 1 نوفمبر 1954 سكرة الرويسات (5).
- ابتدائية البشير الابراهيمي الرويسات (5).
- ابتدائية الطالب بن حمزة خضران عين البيضاء (3).
- ابتدائية الشهيد رواج عبد الرحمن عين البيضاء (3).

- ابتدائية الحاج الخير حجاج بني ثور(4).
- ابتدائية الإمام الشيخ بريفش المخادمة(4).
- ابتدائية جلولي عبد القادر ورقلة (4).
- ابتدائية عمر بن الخطاب البرمة (4).
- ابتدائية أحمد زهانة البور انقوسة (4).

إن توزيع الاستبيان مرّ في ظروف حسنة بغض النظر عن الصعوبات الشخصية التي تعرضنا لها.

المبحث الثاني: تحليل عناصر الاستبيان وقراءة الجداول:

المطلب الأول: تحليل عناصر الاستبيان

❖ **المؤهل العلمي:** يتناول الشهادات العلمية ونسبتها للأساتذة و المفتشين المستجوبين:

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
70%	28	ليسانس
17.5%	7	ماجستير / ماستر
7.5%	3	من المعهد التكنولوجي للأساتذة
5%	2	البكالوريا
100%	40	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أنّ نسبة الأساتذة حاملين شهادة ليسانس أكثر من بقية

الأساتذة حاملين الشهادات الأخرى، حيث قدرت نسبتهم بـ: 70%، وذلك راجع إلى أن الشهادة

المطلوبة في التعليم الابتدائي هي ليسانس، وتليها نسبة الأساتذة المتحصّلين على شهادة

الماستر/ الماجستير بنسبة 17.5%، وتليها نسبة 7.5% الأساتذة المتخرجين من المعهد

التكويني للأساتذة، وتليها نسبة 5%، للأساتذة المتحصّلين على شهادة البكالوريا.

❖ **متغير الخبرة:** ونقصد بها المدة التي قضاها الأستاذ في مجال التربية والتعليم، وما اكتسبه من مهارات وخبرات في فن التدريس داخل قاعة الدرس، وقد قسّمت إلى خمس فئات، تمّ حساب النسب المئوية لأساتذة السنة الأولى عينة الدراسة وفي الجدول الموالي بيّين ذلك:

الخبرة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	21	52.5%
من 6 إلى 10 سنوات	5	12.5%
من 11 إلى 15 سنة	3	7.5%
من 16 إلى 20 سنة	2	5%
أكثر من 20 سنة	9	22.5%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول السابق يمكن أن نقول أنّ عدد الأساتذة اللذين تتراوح خبرتهم من سنة إلى خمس سنوات أكثر من غيرهم وتقدّر نسبتهم بـ: 52.5%، وتليها نسبة 22.5%، للأساتذة اللذين تزيد خبرتهم أكثر من 20 سنة، وتليها نسبة الأساتذة اللذين تتراوح خبرتهم بين 6 سنوات و10 سنوات 12.5% نسبتهم، ثم تليها نسبة 5% للأساتذة اللذين تتراوح خبرتهم بين من 6 إلى 10 سنوات، وتليها نسبة للأساتذة اللذين تتراوح خبرتهم بين 16 سنة و20 سنة.

❖ **أداة البحث:** تتمثل أداة البحث في الاستبيان المكوّن من 24 سؤالاً وبعد جمع الاستبيانات وتحليلها في شكل نسب مئوية سجلنا النتائج الآتية:

المطلب الثاني: تحليل أسئلة الاستبيان وقراءة الجداول.

السؤال 1: جاء نصّ السؤال الأول كآتي: هل أخذ محتوى الكتاب الجديد وقتا كافيا من أجل إعداده؟ وكان جوابه كما يلي:

نوعا ما	لا	نعم	الإجابة
10	28	2	عدد الأساتذة
%25	%70	% 5	النسبة المئوية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا بـ "لا" وتقدر نسبتهم بـ:

70% وهي النسبة الأكبر، على عكس اللذين أجابوا بـ "نعم" وهي النسبة الأقل حيث قدرت بـ: 5%، أما من أجابوا بـ "نوعا ما" فكانت نسبتهم 25%، وبهذا نخلص إلى أنّ المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني لم يأخذ الوقت الكافي من أجل إعداده .

السؤال 2: وهو كما يلي: هل تمّ تجريبه على عينة كافية قبل تطبيقه ؟ لمعرفة الإجابة لاحظ الجدول التالي:

نوعا ما	لا	نعم	الإجابة
10	28	2	عدد الأساتذة
%25	%70	%5	النسبة المئوية

ومن هنا نستنتج أنّ المحتوى اللغوي لم يجرب على عينة كافية قبل تطبيقه وهذا ما أكدّ

عليه معظم المستجوبين حيث قدرت نسبتهم بـ: 70%، وقدرت نسبة من أجابوا بـ: نعم 5%، وقدرت نسبة اللذين أجابوا بنوعا ما بـ: 25%.

السؤال 3: جاء نصّه كما يلي: هل توحيد المواد الثلاثة (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية) في كتاب واحد قرار سليم؟ لمعرفة الإجابة لاحظ الجدول التالي:

نوعاً ما	لا	نعم	الإجابة
8	12	20	عدد الأساتذة
%20	30	50	النسبة المئوية

من خلال النسب في الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة الموافقين على وحدة المواد الثلاثة

في كتاب واحد الكتاب هي 50% ، حيث نصف المستجوبين أجابوا بـ: "نعم"، ونسبة 30% منهم من أجابوا بـ: "لا"، ونسبة 20% منهم من أجابوا بـ: "نوعاً ما"، ومنه نستنتج أنّ توحيد المواد الثلاثة (اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والتربية المدنية) في الكتاب واحد قرار سليم. **السؤال4:** جاء نصّ هذا السؤال كما يلي: هل حجم الكتاب (الطول والعرض والألوان) مناسب لهذه الفئة من المتعلمين؟ والإجابة كما يلي:

نوعاً ما	لا	نعم	الإجابة
10	7	23	عدد الأساتذة
%25	%17.5	%57.5	النسبة المئوية

من خلال الجدول أعلاه يمكن أن نقول أنّ حجم الكتاب مناسب لهذه الفئة العمرية من

المتعلمين وهذا ما أكدّ عليه أغلب المستجوبين بـ" نعم"، كما هو مبين في الجدول السابق حيث قدّرت نسبتهم بـ: 57.5%، وتليها نسبة 25%، للذين أجابوا بـ: نوعاً ما، ثم أخيراً نسبة 17.5%، للذين أجابوا بنعم.

السؤال5: وجاء نصّه كالآتي: هل الغلاف الخارجي للكتاب معدّ بشكل جذاب يدفع المتعلم نحو التعلم؟ لمعرفة الإجابة تابع معي الجدول التالي:

نوعاً ما	لا	نعم	الإجابة
10	4	26	عدد الأساتذة
%25	%10	%65	النسبة المئوية

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ نسبة 65% من أجابوا بـ: "نعم" وهي النسبة الأكبر، وأما من أجابوا بـ: "لا" فقدّرت نسبتهم بـ: 10%، وأما المستجوبين اللذين أجابوا بـ: "نوعا ما" فكانت نسبتهم مقدّرة بـ: 25%، ومن هنا نستنتج أنّ غلاف الكتاب جذاب يدفع المتعلم نحو التعلم .

السؤال 6: جاء نصّ السؤال السادس كالآتي: هل ترى أن عدم وجود توطئة للكتاب عيب منهجي؟ لمعرفة الإجابة لاحظ الجدول التالي:

نوعا ما	لا	نعم	الإجابة
11	3	26	عدد الأساتذة
27.5%	7.5%	65%	النسبة المئوية

إن عدم وجود توطئة للكتاب هو عيب منهجي وقع فيه واضعي كتاب الجيل الثاني وهذا ما رآه معظم المستجوبين حيث قدّرت نسبتهم بـ: 65% ، أما من رأوا أن عدم وجود توطئة للكتاب ليس عيبا منهجيا فكانت نسبتهم مقدّرة بـ: 7.5%، ومن كان جوابهم "نوعا ما" فقدّرت نسبتهم بـ: 27.5%، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول إن عدم وجود توطئة للكتاب عيب منهجي.

السؤال 7: وهو: هل المحتوى اللغوي واضح وجلي بالنسبة للمعلم؟ وكانت الإجابة كما يلي:

نوعا ما	لا	نعم	الإجابة
11	9	20	عدد الأساتذة
27.5%	22.5%	50%	النسبة المئوية

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نصف المستجوبين أجابوا بـ: "نعم"، حيث يمثلون نسبة 50%، ومنهم 22.5%، الذين أجابوا بـ: "لا"، ونسبة 27.5%، الذين أجابوا بـ: "نوعا ما"، من هذه النتائج نخلص إلى أنّ المحتوى اللغوي واضح وجلي بالنسبة للمعلم.

السؤال 8: وجاء نصّه كالآتي: هل المحتوى اللّغوي واضح وجلي بالنسبة للمتعلّم؟ والإجابة كانت كما يلي:

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
عدد الأساتذة	22	10	8
النسبة المئوية	%55	%25	%20

من خلال الجدول المبيّن أعلاه نلاحظ أن أكثر من نصف المستجوبين أجابوا بـ: "نعم"، حيث يمثلون نسبة 55%، ومنهم 25%، اللذين أجابوا بـ"لا"، ونسبة 20%، اللذين أجابوا بـ: "نوعا ما"، من هذه النتائج نخلص إلى أنّ المحتوى اللّغوي واضح وجلي بالنسبة للمتعلّم.

السؤال 9: وهو: هل المحتوى اللّغوي يلبي حاجيات المتعلّمين؟ وإجابة هذا السؤال هي مبيّنة في الجدول التالي:

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
عدد الأساتذة	14	7	19
النسبة المئوية	%35	%17.5	%47.5

نلاحظ أنّ نسبة الأساتذة اللّذين أجابوا بـ"نعم" تقدّر بـ: و 35% إنّ نسبة الأساتذة اللّذين أجابوا بـ "لا"، نسبتهم بـ: 17.5%، أما من أجابوا بـ"نوعا ما" فتقدّر نسبتهم بـ: 47.5%، ومنه نستنتج أنّ المحتوى اللّغوي يلبي نوعا ما حاجات المتعلم.

السؤال 10: جاء نصّ هذا السؤال كما يلي: هل المحتوى يراعي القدرات العقلية والمعرفية للمتعلمين؟ لمعرفة الإجابة لاحظ الجدول أدناه:

نوعاً ما	لا	نعم	الإجابة
16	20	4	عدد الأساتذة
40%	50%	10%	النسبة المئوية

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" تقدر بـ: 10% وإنّ نسبة الذين أجابوا بـ "لا" تقدر بـ: 50% ومن أجابوا بـ: "نوعاً ما" تقدر نسبتهم بـ: 40%، ومنه نستنتج أنّ المحتوى اللغوي لا يراعي القدرات العقلية والمعرفية للمتعلمين.

السؤال 11: إنّ نصّ هذا السؤال هو: هل يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين؟ والإجابة في الجدول الموالي:

نوعاً ما	لا	نعم	الإجابة
17	16	7	عدد الأساتذة
42.5%	40%	17.5%	النسبة المئوية

إنّ نسبة الذين أجابوا بـ: "نعم" تقدر بـ: 17.5%، وإنّ نسبة الذين أجابوا بـ: "لا" تقدر بـ: 40%، وإنّ نسبة من كانت إجابتهم "نوعاً ما" تقدر بـ: 42.5% ومن هنا نستنتج أنّ الإجابة عن هذا السؤال نسبيّة؛ أي أنّ المحتوى اللغوي يراعي نوعاً ما الفروق الفردية بين المتعلمين.

السؤال 12: إنّ نصّ هذا السؤال كالآتي: هل تبرز الخصائص الاجتماعية والثقافية والدينية والعادات والتقاليد في المحتوى اللغوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال نلاحظ الجدول الموالي:

نوعاً ما	لا	نعم	الإجابة
14	4	22	عدد الأساتذة
35%	10%	55%	النسبة المئوية

من خلال النسب السابقة في الجدول نلاحظ أنّ نسبة اللذين أجابوا بـ "نعم" تقدر بـ: 55%، وإنّ نسبة اللذين أجابوا بـ "لا" تقدر بـ: 10%، وإنّ اللذين أجابوا بـ: "نوعاً ما" تساوي 35%، ومن هنا نستنتج أنّ الخصائص الاجتماعية والثقافية والدينية والعادات والتقاليد بارزة في المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني.

السؤال 13: إنّ نصّ السؤال هو كالاتي: هل تبرز ملامح التطور العلمي والتكنولوجي في المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني السنة الأولى؟ للإجابة على هذا السؤال تأمل الجدول التالي:

الإجابة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد الأساتذة	19	4	17
النسبة المئوية	47.5%	10%	42.5%

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أنّ نسبة من أجابوا بـ "نعم" تقدر بـ: 47.5%، وإنّ نسبة اللذين أجابوا بـ "لا" تقدر بـ: 10%، وإنّ نسبة اللذين أجابوا بـ "نوعاً ما" تساوي 42.5%، وبذلك يمكن أن نقول إنّ ملامح التطور العلمي والتكنولوجي بارزة وواضحة في المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني.

السؤال 14: إنّ نصّ هذا السؤال هو: هل وضع هذا المحتوى وفق المقاربة النصية؟ وإجابته موضحة في الجدول الموالي:

الإجابة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد الأساتذة	20	8	12
النسبة المئوية	50%	20%	30%

من خلال الجدول نستنتج أنّ نصف المستجوبين اختاروا الجواب "نعم" وقدّرت نسبتهم
بـ: 50%، أمّا من اختاروا الجواب "لا" فقد قدّرت نسبة إجابتهم بـ: 20%، أما من اختاروا
الجواب الثالث فقدّرت نسبة إجابتهم بـ: 30%، وبذلك نستنتج أنّ المحتوى اللغوي في كتاب
الجيل الثاني موضوع وفق المقاربة النّصيّة .

السؤال 15: نصّه كما يلي: هل يراعي المحتوى اللغوي القيم والأخلاق؟ والمعرفة الإجابة
لاحظ الجدول المبين أدناه:

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
عدد الأساتذة	24	2	14
النسبة المئوية	60%	5%	35%

من خلال المعلومات في الجدول نلاحظ أنّ نسبة اللذين أجابوا بـ: "نعم هي 60%، وإن
نسبة من أجابوا بـ: "لا" هي 5%، وإنّ نسبة اللذين أجابوا بـ: "نوعا ما" هي 35%، ومما سبق
نستنتج ما يلي: إنّ المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني راعي القيم والأخلاق.

السؤال 16: وهو: هل المحتوى اللغوي موضوع وفق المقاربة بالكفاءات؟ وإجابته واضحة في
الجدول التالي:

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
عدد الأساتذة	30	4	6
النسبة المئوية	75%	10%	15%

من خلال المعلومات في الجدول نلاحظ أنّ نسبة اللذين أجابوا بـ: "نعم هي 75%، وإن
نسبة اللذين أجابوا بـ: "لا" هي 10%، وإنّ نسبة من أجابوا بـ: "نوعا ما" هي 15%، ومما
سبق نستنتج ما يلي: إنّ المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني راعي القيم.

السؤال 17: جاء نصّ السؤال كما يلي: هل حجم النصوص مناسب لهذه الفئة من المتعلمين؟

الإجابة في الجدول الموالي:

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
عدد الأساتذة	24	6	10
النسبة المئوية	%60	%15	%25

من خلال المعلومات في الجدول نلاحظ إنّ نسبة اللذين أجابوا بـ: "نعم" هي 60%، وإنّ نسبة اللذين أجابوا بـ: "لا" هي 15%، وإنّ نسبة اللذين أجابوا بـ: "نوعا ما" هي 25%، ومما سبق نستنتج ما يلي: إنّ حجم النصوص في كتاب الجيل الثاني مناسب لهذه الفئة العمرية من المتعلمين.

السؤال 18: جاء نصّ هذا السؤال كالتالي: هل عناوين النصوص معبرة فعلا عن محتواها؟

لمعرفة الإجابة لاحظ الجدول التالي:

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
عدد الأساتذة	26	4	10
النسبة المئوية	%65	%10	%25

من خلال المعلومات في الجدول نلاحظ أنّ نسبة من اختاروا الجواب "نعم" هي 65%، وإنّ نسبة من اختاروا الجواب "لا" هي 10%، وإنّ نسبة من اختاروا الجواب "نوعا ما" هي 25%، ومما سبق نستنتج ما يلي: إنّ عناوين النصوص في كتاب الجيل الثاني معبرة فعلا عن محتواها.

السؤال 19: جاء نصّ السؤال كما يلي: هل لغة الكتاب واضحة وبسيطة بالنسبة للمتعلمين؟

والإجابة موضحة في الجدول التالي:

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
عدد الأساتذة	20	3	17
النسبة المئوية	%50	%7.5	%42.5

من خلال المعلومات الموضّحة في الجدول أعلاه نلاحظ إنّ نسبة اللذين أجابوا بـ: "نعم" هي %50، وإن نسبة اللذين أجابوا بـ: "لا" هي %7.5، وإنّ نسبة اللذين أجابوا بـ: "نوعا ما" هي %42، بهذا يمكن أن نستنتج ما يلي: إنّ لغة المحتوى في كتاب الجيل الثاني واضحة وبسيطة لا تشكل أي ضبابية بالنسبة للمعلم والمتعلم.

السؤال 20: و نصّه كالآتي: هل هذه النصوص مضبوطة بالشكل الصحيح والتام؟ ولمعرفة الجواب نلاحظ الجدول الآتي:

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
عدد الأساتذة	18	2	20
النسبة المئوية	%45	%5	%50

من خلال ما سبق نلاحظ أنّ نسبة من اختاروا الجواب "نعم" قدّرت نسبتهم بـ: %45، واللذين أختار الجواب "لا" فكانت نسبتهم %5، أما اللذين اختاروا الجواب الثالث فهو "نوعا ما" فإنّ نسبتهم تقدّر بـ: %50، ومما سبق نستنتج أنّ النصوص في كتاب الجيل الثاني مضبوطة بالشكل التام نسبيا.

السؤال 21: جاء نصّ هذا السؤال كما ياي: هل الصور المرفقة بالنصوص هادفة ومعبرة عن فحواها؟ وكانت إجابته واضحة في الجدول التالي:

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
عدد الأساتذة	28	2	10
النسبة المئوية	%70	%5	%25

حسب ما جاء في الجدول من معلومات نرى إن نسبة من أجابوا ب: "نعم" تقدّر نسبتهم ب: %70، وأمّا من اختاروا الجواب الثاني "لا" قدّرت نسبتهم ب: %5، وأمّا من أجابوا ب: "نوعا ما" فقدّرت نسبتهم ب: %25، من خلال هذه المعلومات نستنتج أنّ النصوص مرفقة بالصور المناسبة و الهادفة التي تعبر عن فحواها وتساعد المتعلم على فهمها.

السؤال 22: إنه كما يلي: هل المحفوظات شائقة، تجذب المتعلم؟ والإجابة جليّة في الجدول الموضّح أدناه:

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
عدد الأساتذة	29	2	9
النسبة المئوية	%72.5	%5	%22.5

تقدّر نسبة اللذين اختاروا الجواب الأول "نعم" ب: %72.5، وتقدّر نسبة اللذين اختاروا الجواب الثاني "لا" ب: %5، وتقدّر نسبة من اختاروا الجواب الثالث "نوعا ما" ب: %22.5، ومنه نستنتج أنّ المحفوظات في كتاب الجيل الثاني مشوقة تجذب المتعلم.

السؤال 23: و نصّه كما يلي: هل هذه المحفوظات مرفقة بالصور التي تعبر عن موضوعها؟ والإجابة هي واضحة في الجدول التالي:

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
عدد الأساتذة	30	2	8
النسبة المئوية	%75	%5	%20

نلاحظ أنّ نسبة اللذين أجابوا بـ: "نعم" تقدّر بـ: 75%، وإنّ اللذين جاوبوا بـ"لا" تقدّر بـ: 5%، وإنّ من أجابوا بـ: نوعا ما تقدّر بـ: 20%؛ ومنه يمكن أن نقول إنّ المحفوظات في كتاب الجيل الثاني مرفقة بالصور التي تعبر عن موضوعاتها.

السؤال 24: أما السؤال الأخير ونصّه كما يلي: هل الأنشطة والتمارين مرتبطة بالدروس، و تراعي الفروق الفردية بين متعلمين؟ ولمعرفة الإجابة لاحظ الجدول الموالي:

نوعا ما	لا	نعم	الإجابة
20	5	15	عدد الأساتذة
50%	12.5%	37.5%	النسبة المئوية

من خلال الجدول نلاحظ إن نسبة اللذين أجابوا بـ: "نعم" تساوي 37.5%، وإنّ نسبة من أجابوا بـ: "لا" تساوي 12.5%، وإنّ نسبة اللذين أجابوا بـ"نوعا ما" تساوي 50%، ومنه نستنتج أنّ الأنشطة والتمارين مرتبطة نوعا ما بالدروس المقدّمة.

المبحث الثالث: ايجابيات وسلبيات كتاب الجيل الثاني السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

المطلب الأول: ايجابيات الكتاب

من خلال تحليلنا للاستبيان ومن خلال احتكاكنا بالأسرة التربوية يمكن أن نستنتج ايجابيات كتاب الجيل الثاني للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، وهي كالآتي:

1. من حيث الشكل:

- ❖ إنّ حجم الكتاب مناسب لمستوى المتعلمين من حيث (الطول، والعرض، الألوان).
- ❖ الغلاف الخارجي جذاب يشوق التلميذ ويدفعه نحو التعلم(من حيث اللون، الرسومات، الحجم).

- ❖ نوعية الخط والطباعة مناسبة للمتعلمين، الكتابة واضحة يراها المتعلم ويستطيع قراءة الحروف والكلمات بكل سهولة.
- ❖ الألوان المستخدمة جذابة تسر المتعلم وتشد تركيزه.
- ❖ إن فهرس الموضوعات مرتب ترتيباً منطقياً وواضح، موضوع وفق التدرج السنوي مع عدم وجود دروس محذوفة تعرقل عمل الأستاذ.
- ❖ الصور والرسومات المرفقة للنصوص والأنشطة جذابة ومشوقة تسر الناظرين وتدفع المتعلمين للتعبير بكل بساطة.

2. من حيث المضمون:

- ❖ إن المحتوى اللغوي موضوع وفق تدرج منطقي من السهل إلى الصعب.
- ❖ إن المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني يخدم المقاربة بالكفاءات.
- ❖ إن توحيد المواد الثلاث في كتاب واحد يجعل المتعلم والمعلم دائماً في تغذية راجعة، بحيث يستدرك كل منهما ما فاته.
- ❖ إن حجم النصوص مناسب لمستوى التلاميذ يستوفي المعرف التي ينبغي على المتعلم تعلمها.
- ❖ إن عناوين النصوص معبرة عن محتواها ومرتبطة بها.
- ❖ إن الألفاظ والعبارات مناسبة لمستوى المتعلمين.
- ❖ إن النصوص مضبوطة بالشكل الصحيح.
- ❖ تنوع النصوص من النثر والشعر يزيد ويزكي الرصيد اللغوي للمتعلمين.
- ❖ المحفوظات مناسبة لهذه الفئة العمرية من حيث سهولة وبساطة الألفاظ والعبارات، ومن حيث أنها مرفقة بالصور الجميلة التي شدّ المتعلمين وتساعدهم على سرعة الفهم والحفظ.
- ❖ إن التمارين والأنشطة مرتبطة بالدروس ومناسبة لمستوى التلاميذ.

المطلب الثاني: سلبيات الكتاب**(1) من حيث الشكل:**

- ❖ عنوان الكتاب طويل نوعا ما حتى أن التلاميذ وجدوا صعوبة في حفظه، فسموه بلونه "الكتاب الأخضر".
- ❖ إن مقدمة الكتاب مجرد مدخل بسيط، لا تفصل في تطلعات الجيل الثاني وخاصة أنه منهج جديد وغير واضح بالنسبة للمتعلمين وحتى المعلمين ولهذا تبقى أهدافه غامضة نوعا ما.

(2) من حيث المضمون:

- ❖ إن محتوى الكتاب لم يأخذ الوقت الكافي من أجل إعداده ولم تتم دراسته بل بالشكل الدقيق.
- ❖ إن هذا المحتوى لم يجرب على عينة كافية قبل تطبيقه.
- ❖ إن المحتوى مكتظ نوعا ما وهذا واضح في فرض تعليم حرفين بكل أشكالهما للتلميذ في أسبوع واحد، مما يثقل كاهل المعلم والمتعلم.
- ❖ إن المحتوى في هذا الكتاب يغيب بعض الخصائص الاجتماعية والعادات والتقاليد.
- ❖ ظهور بعض المصطلحات الجديدة والغامضة مثل: مصطلح فهم المنطوق ، مما يسبب نفور المتعلمين.
- ❖ عدم تجاوب نسبة لا بأس بها من التلاميذ مع الكتاب الجديد لعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم مراعاة الجوانب الأساسية في شخصية المتعلمين (الجانب المعرفي، العقلي، النفسي، الاجتماعي، التنوع الكبير في العادات و التقاليد في بلادنا).

الختامة

الخاتمة

انطلاقاً من الدراسة النقدية للمحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وكذا الاحتكاك بالأسرة التربوية على وجه الخصوص، توصل البحث إلى مجموعة من الملاحظات العامة والمرفقة ببعض الاقتراحات التي رأها البحث مناسبة: وأبرز هذه النتائج مجسدة في ما يلي:

1. إنَّ المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني "كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية"، ملائم لهذه الفئة من المتعلمين.
 2. إنَّ المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني "كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية"، يساهم في تكوين رصيد لغوي جيّد بالنسبة للمتعلمين، ويساعد في تحسين مستواهم.
 3. إنَّ فكرة توحيد كتاب الجيل الثاني "كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية" قرار سليم.
- و بناءاً على النتائج السابقة التي خلص إليها البحث يمكن أن نقترح ما يلي:
- ✓ مراجعة مردود الموسم الدراسي 2017/2016 من أجل التقويم والتعديل.
 - ✓ توضيح الأهداف من الإصلاحات الجديدة وتفصيلها في مقدمة الكتاب.
 - ✓ إبراز الثقافة الصحراوية في الكتاب الجديد.

الملاحف

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

المسار: لغة عربية

كلية الآداب واللغات

التخصص: تعليمية اللغة العربية

قسم اللغة العربية

إشراف الدكتور: أبو بكر حسيني

الطالبة: بن غدير ريمة

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي

المؤهل العلمي:.....

سنين الخبرة:.....

مقاطعة:.....

ولاية:.....

الأستاذ(ة) المحترم(ة):

الرتبة: أستاذ مفتش

ابتدائية:.....

بلدية:.....

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة بعنوان: المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني السنة الأولى من التعليم ابتدائي – دراسة نقدية –

ندعوكم للمساهمة من خلال ملاحظاتكم وخبرتكم الميدانية في تحديد إيجابيات وسلبيات

كتاب الجيل الثاني السنة الأولى من التعليم الابتدائي وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية في الجدول بكل صدق وشفافية من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة.

نتعهد بالکتمان التام على المعلومات التي أفدنتي بها وعدم استعمالها إلا في حالة ما تسمح به أخلاقيات البحث العلمي.

ولكم مني جزيل الشكر والعرفان.

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام العبارة التي تحدد إجابتك:

نوعا ما	لا	نعم	الأسئلة
			هل أخذ محتوى الكتاب الجديد وقتا كافيا من أجل إعداده؟
			هل تم تجريبه على عينة كافية قبل تطبيقه؟
			هل توحيد المواد (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية) في كتاب واحد قرار سليم؟
			هل حجم الكتاب (الطول والعرض والالوان) مناسب لهذه الفئة من المتعلمين؟
			هل الغلاف الخارجي للكتاب معد بشكل جذاب يدفع المتعلم نحو التعلم؟
			هل ترى أن عدم توطئة للكتاب عيب منهجي؟
			هل المحتوى اللغوي واضح وجلي بالنسبة للمعلم؟
			هل المحتوى اللغوي واضح وجلي بالنسبة للمتعلم؟
			هل المحتوى اللغوي يلبي حاجيات المتعلمين؟
			هل المحتوى يراعي القدرات العقلية والمعرفية للمتعلمين؟
			هل يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين؟
			هل تبرز الخصائص الاجتماعية والثقافية والدينية والعادات والتقاليد في المحتوى اللغوي؟
			هل تبرز ملامح التطور العلمي والتكنولوجي في المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني السنة الأولى؟
			هل وضع هذا المحتوى وفق المقاربة النصية؟
			هل يراعي المحتوى اللغوي القيم والأخلاق؟
			هل المحتوى اللغوي موضوع وفق المقاربة بالكفاءات؟
			هل حجم النصوص مناسب لهذه الفئة من المتعلمين؟
			هل عناوين النصوص معبرة فعلا عن محتواها؟
			هل لغة الكتاب واضحة وبسيطة بالنسبة للمتعلمين؟
			هل هذه النصوص مضبوطة بالشكل الصحيح والتام؟
			هل الصور المرفقة بالنصوص هادفة ومعبرة عن فحواها؟
			هل المحفوظات مشوقة، تجذب المتعلم؟
			هل هذه المحفوظات مرفقة بالصور التي تعبر عن موضوعها؟
			هل الأنشطة والتمارين مرتبطة بالدروس، و تراعي الفروق الفردية بين متعلمين؟

قائمة المصادر والمراجع:

❖ المصادر:

1. القرآن الكريم، رواية ورش.
2. اللغة العربية وآدابها(السنة الثالثة LMD) المدرسة العليا للأساتذة، ج 2، بوزريعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
3. المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، 2016.
4. دليل المعلم السنة الأولى (الجيل الأول)، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2012.
5. دليل المعلم السنة الأولى (الجيل الثاني)، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2016.
6. دليل المعلم السنة الثانية (الجيل الثاني)، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2016.
7. كتاب اللغة العربية (الجيل الأول) السنة الأولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية.
8. كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية والتربية المدنية السنة الأولى ابتدائي (الجيل الثاني)، وزارة التربية الوطنية، 2016، ط1.
9. منهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2016.
10. ميدان اللغة العربية وآدابها(السنة الأولى LMD)، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

❖ المراجع:

1. الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجهات الإسلامية، محمود أحمد شوق، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011م، 1421هـ.

2. الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، نهاد موسى ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003م، ط1.
3. اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، عبد المجيد عيساني ، مطبعة مزوار، الجزائر، 2010، ط1.
4. المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، سهيلة محسن، كاظم الفتلاوي ، دار الشروق، عمان، ط1، 2006م .
5. تحليل مضمون منهاج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، عبد الرحمان هاشمي، محسن علي عطية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، 1432هـ، ط1.
6. تدريس فنون اللغة، علي أحمد مدكور، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م، 142هـ، دط.
7. تطوير مناهج اللغة، جاك ريتشاردز، ت ناصر بن عبد الله بن غالي، وصالح بن ناصر الشويرخ، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع، المملكة العربية السعودية، دط ، 2007م/1428هـ.
8. تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح، دار النهضة العربية، لبنان، 2006م، 1427هـ، ط1.
9. فلسفة التربية، ابراهيم ناصر، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2001م، ط1.
10. مفاهيم ومصطلحات في علوم التربية، نواف احمد سماره، عبد السلام موسى العديلي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م، 1428هـ، ط1.
11. مقاييس بناء المحتوى اللغوي، عبد المجيد عيساني، مطبعة مزوار، 2010م، ط1.
12. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، عبد السلام يوسف الجعافرة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011م، 1432هـ، ط1.
13. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، عبد المجيد عيساني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1433هـ، 2012م، ط1.

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على ايجابيات وسلبيات كتاب الجيل الثاني ومدى توافقه مع القدرات العقلية والمعرفية لدى المتعلمين.

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي مدني بنتائج موضوعية لهذا البحث. وأهم ما توصلت إليه: أنّ المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني " كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية" للسنة الأولى من التعليم الابتدائي ملائم لهذه الفئة العمرية من المتعلمين، ويناسب مستواهم العقلي و العلمي و الثقافي شكلا ومضمونا.

❖ الكلمات المفتاحية

المحتوى اللغوي، الكتاب، التعليم الابتدائي.

Summary :

This study aims to detect the advantages and disadvantages of the second book and its harmony in the mental and cognitive capabilities of the learners.

This study is based on the descriptive approach that gives an objective results .

that most important thing that I deduce is that the linguistic content in the second generation on book of the 1st primary class "My Book in Arabik, Islamik Education, and Civil Education " module is adequate to this age of learners and is appropriate to their mental , scientific and cultural levels in the form and content.

Key vocabulaires

The linguistic content, the book, primary Education.

Le résumer :

Le but de cette étude est de trouver les avantages et les avantages et les désavantages de l'ouvrage de la 2^e génération , et d'accorder avec les capacités morale et connaissance des étudiants.

Dans cette étude en utilise le mode descriptif ce que me donne l'objectivité à les résultats.

Le plus important résultat don que le contenu linguistique dans le livre de la 2^{ème} generation.

Mon livre de l'angue arabic, et le scince islamique, et l'éducation civil, de 1^{ère} année primaire, applicable à cette age et à le niveau mentale et culturel de étudiants.

Les mote clé:

Le contenu linguistique, le livre, etude primaire.